جامعة مدينة السادات
معهد الدراسات والبحوث البيئية
المؤتمر الدولي السابع للدراسات والبحوث البيئية
نحوآفاق جديدة للتنمية المستدامة

مجلة الدراسات والبحوث البيئية (2023),المجلد الثالث عشر , العدد الرابع (4) :158-200

رؤية إستشرافية لدور الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية

محمد سمير زكي القطان [1] , حاتم عبد المنعم أحمد [2], محمد أحمد الحويطى [1], عصام جمال غانم [1]

[1]معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات

[2]كلية الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

ملخص:

سعت هذه الدراسة لتحقيق هدف عام وهو التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية ووضع رؤية إستشرافية لهذا الدور. كما تبرزأهمية هذه الدراسة من خلال أهمية الموضوع الذي تتناوله ،وتظهر أهميته من خلال معرفة دورالأخصائي الاجتماعي فيظل الحوكمة الإدارية داخلا لبيئةا لتعليمية, وماهية طبيعة مهامه داخل البيئة التعليمية في ظل الحوكمة الادارية. بالإضافة إلي دور تطبيق الحوكمة الإدارية في تحسين أداء الأخصائي الاجتماعي.وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الحوكمة الإدارية بمبادئها لها دور هام وايجابي في تحسين أداء وأدوارالأخصائي الإجتماعي داخل البيئة التعليمية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الإدارية وستخدام التكنولوجيا الحديثة. كما وجدت أن للبيئة التعليمية دور هام في تسهيل مهام الأخصائيين الإجتماعيين داخل البيئة التعليمية والمهتمين بالتعليم خاصة إذا كانت البيئة مهيئة لذلك. في حين توصلت الدراسة إلى عمل رؤية إستشرافية لدور الأخصائي الإجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: رؤية إستشرافية – الدور – الأخصائي الإجتماعي –الحوكمة الإدارية – البيئة التعليمية.

مقدمة:

لقد كان التعليم ومازال مجالًا هامًا من مجالات الصراع الاجتماعي والسياسي في المجتمع، بين توجهات تريد التعليم للقلة – النخبة – وتوجهات فكرية وسياسية وأيديولوجية تكرس كل جهودها نحو توسيع نطاق التعليم وتعميمه ونشره علي أوسع نطاق بين جميع فئات وطبقات المجتمع

الإنساني. وقد شهد النصف الأول من القرن العشرين تلك التوجهات إبان فترة الاحتلال الأجنبي لمصر والبلدان العربية، وظهرت المدارس الفكرية والسياسية والأيديولوجية والتربوية التي عمقت تلك التوجهات وأفرزت المساندة لكل توجه ومسعاها وآليات عملها في تكريسها لمفهومها وسعيها. ومع منتصف الخمسينات وتحديداً مع ظهور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10 ديسمبر 1948 والذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومع إقرار العهدين الدوليين لحقوق الإنسان، والذين أُقرا من قبل الدول الموقعة عليها ومن بينهم مصر، حدث اهتمام وتعاظم غير مسبوق بقضية التعليم.

واللافت للنظر أنه منذ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقضية التعليم تحظي باهتمام بالغ علي المستوي الدولي، حيث نص إعلان الجمعية العامة الصادر في ديسمبر 1956 علي تعليم الشباب مُثل السلم والإنسانية والحرية والاحترام المتبادل بين الشعوب، كما جاء في التوصية الدولية لليونسكو عام 1974 علي الدول الأعضاء أن تتخذ الخطوات الكفيلة بجعل كل من مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقية الدولية بشأن جميع أشكال التمييز العنصري عنصرًا جوهريًا في تكوين شخصية كل طفل ومراهق وشاب وراشد، وذلك بتطبيق هذه المبادئ عند ممارسة عملية التعليم علي كافة مستوياته وبجميع أشكاله.(بدران, 1999, ص 27 – 33) ومن هنا تتضح أهمية قضية التعليم وإمكانية تربية النشء بمراحل التعليم المختلفة والتي تُعد بلا شك قضية جوهرية وهامة، شغلت الفكر التربوي والسياسي خلال الربع الأخير من القرن العشرين من خلال المؤتمرات والندوات والحوارات والدراسات وكافة الفعاليات، التي جعلت ذلك الفضاء ملئ بتلك الأطروحات، ومن ثم جعل قضية التعليم تتصدر الأولوية علي أجندة العمل التربوي والسياسي في مصر.

ومع تصاعد الأحداث حول العالم وتعدد وسائل الاتصال والتكنولوجيا والاعتماد عليها في العملية التعليمية والتربوية، بات لزامًا علي كل الدول الراغبة في اللحاق بركب التقدم والرقي في كافة المجالات ومنها التعليمية الدخول ضمن هذه المنظومة، وإتباع العديد من الوسائل والأساليب التي من شأنها تسهيل عملية نقل المعلومات والمعارف بين الأجيال.

ومن المعلوم أن المؤسسات التعليمية لم تَعُد مكانًا فقط لتلقي العلم أو نقل المعرفة من لجيل لآخر دون النظر لإحتياجات الطالب الاجتماعية والوجدانية والنفسية والعقلية والجسمية، فمهام المؤسساتالتعليمية التربوية تطورت حديثًا لتشمل تحقيق تلك الجوانب الهامة للمُتعلم، ولا يمكن أن نفرق بين التربية والتعليم وبين تقديم خدمات التربية الاجتماعية للطلاب، فلا تقتصر حياة الطالب

داخل البيئة التعليمية على عمليتي التعليم والتعلم التي تحدث داخل الفصول لتحقيق الأهداف التعليمية، وإنما تتزايد لتصل لجوانب أخرى لها من الأهمية قسط كبير، وكل ذلك بهدف بناء شخصية سوية متكاملة الأبعاد في جوانبها الاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية والثقافية والدينية والتربوية.

كما تعتبر الادارة المدرسية من أهم عناصر تطوير العملية التربوية في المؤسسات التعليمية؛ ذلك لما للإدارة من تأثير على العملية التعليمية وضمان تطويرها وأدائها لرسالتها.(الحريري وآخرون, 2007, ص 78)وتعتبر الحوكمة الإدارية التعليمية من أهم سمات العصر الحديث الذي نعيش فيه لما توفره الحوكمة الإدارية التعليمية من سرعة ومرونة ودقة أداء الإدارة المدرسية لأهدافها وزيادة إنتاجية العاملين في المجال التربوي (Murgdos, 2010, p.105) علاوة على المتغيرات العالمية الراهنة كأزمات الأوبئة (أزمة وباء كورونا نموذجًا)، والحاجة إلى سرعة اتخاذ القرارات وتوصيلها لكافة المعنيين بالعملية التعليمية (حالات الاستعانة بنظام التعلم عن بعد أنموذجًا).

وقد استُخدمت الحوكمة الإدارية التعليمية في معظم المدارس على مستوى العالم بشكل كبير على مستوى الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإدارة المدرسية ووزاة التربية والتعليم بدءًا من تقديم أولياء الأمور ملفات أبنائهم بشكل إلكتروني في الصف الأول الابتدائي فيما يعرف بالتسجيل الإلكتروني واستكمال الملف الورقي بعد ذلك مرورًا بمتابعة نتائج الطلاب حتى التقديم لهم إلكترونيًا في الجامعات التي أصبحت في معظم دول العالم تعتمد التقديم الإلكتروني، كما شملت الثورة الإلكترونية الإدارية للعاملين بالمدرسة من خلال نظام الإحصاء الإلكترونيالذي يتم فيه تسجيل بيانات كافة العاملين وتقاريرهم وجزاءاتهم وترقياتهم ونصاب حصصهم بشكل يجعل من السهل متابعتهم إداريًا على كافة المستويات، فيما يعرف بنظام (الخدمات الإلكترونية للموظفين) حيث يمكن للموظف طباعة المستندات التي يريدها من شهادات خبرة وبيان مرتب وسلف وإلى من يهمه الأمر وغيرها من المستندات التي أصبح متاحًا استخراجها إلكترونيًا.

كل هذه الخدمات تقدم في ظل مجموعة من التغيرات التي يشهدها القرن الحادي والعشرين، سواء أكانت تغيرات إجتماعية وتحديات تفرض علينا ضرورة الإهتمام بدور الخدمة الاجتماعية المدرسية، والمتمثل في دور الأخصائي الاجتماعي وذلك بتزويد مدارك الطلاب من خلال التطوير والمعرفة، وقد إهتمت أغلب دول العالم بدعم وتطوير نوعي في شخصية الطلاب لتتجاوب مع

التغير الاجتماعي والتحديات المستمرة ومتطلبات هذا العصر، وظهر هذا جليًا في دور الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية، حيث أنه الشخص الذي يمتلك المهارات اللازمة لخدمة الطلاب داخل البيئة التعليمية.وهو ما أشارت إليه دراسة زين عبد الهادي2003 إلى دور الحوكمة الإدارية المدرسية للنهوض بمستوى الإدارة التعليمية في الوطن العربي، بما يُحسن من جودة نظام التعليم في أوطاننا العربية (عبد الهادي, 2003, ص 4) وأيدته دراسة (Charalampos,et al., 2019) تجاه فعالية الحوكمة الإدارية في المجال التعليمي خاصة ما يتعلق بوفرة الإحصاءات المتعلقة بنتائج الطلاب ومتابعة واجباتهم وأعمالهم، إضافة إلى ذلك فإن الحوكمة الإدارية الإلكترونية في المجال التعليمي تساعد في متابعة الإدارة للمعلمين من حيث الحصص والأعمال والدورات والتقارير (Charalabidis, & Loutsaris, 2019, pp. 354-363).

لم تعُد المدرسة مكانًا لطلب العلم أو نقل المعرفة من جيل إلي جيل دون الأخذ بحاجات المتعلم الروحية والوجدانية والاجتماعية والعقلية والجسمية، فدور المدرسة الحديثة تطور ليشمل تحقيق هذه الجوانب المهمة للطالب، ولا يمكن الفصل بين التربية والتعليم وبين تقديم الخدمات الإرشادية التربوية والاجتماعية للطالب؛ فلا تقتصر حياة الطالب المدرسية على عمليتي التعليم والتعلم التي تجري داخل الصفوف لتحقيق الأغراض الأكاديمية، إنما تمتد لتشمل جوانب أخرى لها من الأهمية والضرورة، وذلك بهدف بناء شخصية متكاملة الأبعاد في جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية والدينية والتربوية والعقلية تمارس فيها الخدمة الاجتماعية لتحقيق أغراض تعليمية من خلال خدماتها الفردية والجماعية والمجتمعية، لذلك يتضمن عمل الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل داخل البيئة التعليمية ممارسة مباشرة مع الطلاب الدارسين، وكذلك يمارس علاقاته مع الهيئة التعليمية بما فيها من إدارة وقيادة تعليمية، على أساس أن لها دوراً في الخدمات الاجتماعية المدرسية، بالإضافة إلي عمله مع البيئة والمجتمع المحلي المؤثر والمتأثر بالمدرسة سواء بالنسبة للإحتياجات أو المشكلات المدرسية وتقع علىعاتق الأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي مسئوليات عديدة، تتمثل في مساعدة الطلاب على التحصيل الدراسي، وحل المشكلات التي تواجههم وإشباع الاحتياجات المختلفة لهم، ومساعدتهم على خلق علاقات اجتماعية سليمة مع بعضهم، ولكي يتحقق الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بدرجة مقبولة من الكفاءة والفاعلية داخل المدرسة، وتجعله قادرًا على تحقيق هذه المسئولية يجب أن يكون مُلمًا بالنواحي المعرفية والمهنية والمهارية في هذا المجال.

وقد استُخدمت الحوكمة الإدارية التعليمية في معظم المدارس على مستوى العالم بشكل كبير على مستوى الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإدارة المدرسية ووزارات التربية والتعليم بدءًا من تقديم أولياء الأمور ملفات أبنائهم بشكل إلكتروني في الصف الأول الابتدائي فيما يعرف بالتسجيل الإلكتروني واستكمال الملف الورقي بعد ذلك مرورًا بمتابعة نتائج الطلاب حتى التقديم لهم إلكترونيًا في الجامعات التي أصبحت في معظم دول العالم تعتمد التقديم الإلكتروني، كما شملت الثورة الإلكترونية الإدارية للعاملين بالمدرسة من خلال نظام الإحصاء الإلكتروني الذي يتم فيه تسجيل بيانات كافة العاملين وتقاريرهم وجزاءاتهم وترقياتهم ونصاب حصصهم بشكل يجعل من السهل متابعتهم إداريًا على كافة المستويات، فيما يعرف بنظام (الخدمات الإلكترونية للموظفين) حيث يمكن للموظف طباعة المستندات التي يريدها من شهادات خبرة وبيان مرتب وسلف وإلى من يهمه الأمر وغيرها من المستندات التي أصبح متاحًا استخراجها إلكترونيًا.

كل هذه الخدمات تقدم في ظل مجموعة من التغيرات التي يشهدها القرن الحادي والعشرين، سواء أكانت تغيرات اجتماعية وتحديات تفرض علينا ضرورة الإهتمام بدور الخدمة الاجتماعية المدرسية، والمتمثل في دور الأخصائي الاجتماعي وذلك بتزويد مدارك الطلاب من خلال التطوير والمعرفة،وقد إهتمت أغلب دول العالم بدعم وتطوير نوعي في شخصية الطلاب لتتجاوب مع التغير الاجتماعي والتحديات المستمرة ومتطلبات هذا العصر، وظهر هذا جليًا في دور الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية، حيث أنه الشخص الذي يمتلك المهارات اللازمة لخدمة الطلاب داخل البيئة التعليمية ويعمل الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية لتحقيق هدفين رئيسين هما:

1- تنشئة المُتَعلِم تنشئة اجتماعية سليمة،وبناء وتنمية شخصيته الإنسانية، حيث يتحول الفرد من كائن حيوى بيولوجى إلى إنسان اجتماعي ينمي استعداداته، ويسهم في التأثير في ثقافة المجتمع ومواجهة مشكلاته وإيجاد الحلول المناسبة لها.

2- تمكين المُتَعلِم والمدرسة معًا من زيادة الإنتاج والإسهام في تنميتها، ويقصد بالإنتاج التحصيل الدراسي للمُتعلم وبالنسبة للمدرسة تمكينها من أداء وظائفها الاجتماعية.

لا سيما عندما يكون هناك رؤية مستقبلية لتلك الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية .

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال أهمية الموضوع الذي تتناوله، وتظهر أهميته من خلال معرفة دور الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية كما تظهر أهمية الدراسة من خلال جانبي نرئيسيين هما:

أ – الأهمية النظرية:

- تتضح أهمية موضوع الدراسة في تصور للدور المستقبلي للأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية؛ نظرًا لأن الأخصائيين الاجتماعيين هم القادة التربويين الذين يقومون بالعناية بشئون العملية التعليمية وخاصة المرتبطة بالطلاب، والاهتمام بما تشمله من مهام إدارية وفنية قادرة عليتحقيق الأهداف التربوية, وتحسين نوعية التعليم.
- ندرة الدراسات المتعلقة بتناول الدورالذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل المؤسسات التعليمية.
- إثراء المعرفة العلمية بأدوار الأخصائي الاجتماعي خاصة مع تطبيق الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية.
- قد تكون هذه الدراسة بداية لدراسات مستقبلية في نفس المجال, والذي يحتاج إلى المزيد من الدراسات لإثرائه.

ب – الأهمية العملية التطبيقية:

- قد تساعد الدراسة في تحقيق أهداف التعليم والتي من شأنها أن تحقق رؤية مصر 2030م .
- يؤمل أن تفيد الأخصائيين الاجتماعيين في تطوير مهاراتهم وقدراتهم، وأدائهم لمواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجه تطبيق الحوكمة الإدارية في المؤسسات التعليمية.
- قد تسهم في إثراء الأدب التربوي المتعلق بالحوكمة الإدارية وأهميتها وأهدافها ومبادئها وصعوبات تطبيقها.
- إثراء الوعي الاجتماعي لمتخذي القرار والأفراد داخل المجتمع بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية.
- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات جديدة وفقًا لمراحلة دراسية ومتغيرات أخري.

- يؤمل أن تفيد هذه الدراسة الأخصائيين الاجتماعيين في تحديد مفهوم الحوكمة الإدارية وتعرفهم على مجالاتها وأبعادها ، ودورها الفعال في تحسين نوعية التعليم وتصميم برامج تدريبية لتقويم أدائهم وتحسين ممارستهم اليومية.

مشكلة البحث وأهميته:

لا شك أن التطور الحاصل في عصرنا يحدث مجموعة من التغيرات الناتجة عن الأفكار والآراء المختلفة التي تحدث وجهات نظر متبادلة بين المجتمعات، حيث كل مجتمع يرغب في إبراز وجهة نظره خاصة بوجود فروق بين المجتمعات النامية وغير النامية في جميع المجالات منها الاقتصادية والثقافية والتجارية والتعليمية، وهذه الأخيرة تحتاج إلي تنظيم محكم وقوانين تضبطها ومبادئ تسير وفقها حتى لا يعم الفساد والفوضى، ويعبر عن هذا التنظيم بالحوكمة الإدارية التي تعني مجموعة القواعد والضوابط والاجراءات الداخلية في الإدارة التي توفر ضمانات تحقق حرص المديرين على حقوق العاملين والمعلمين بالحقل التعليمي، وعلى حقوق الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

نختص في دراستنا هذه بالمجال التعليمي الذي يحيط بمختلف عناصره المتمثلة في المؤسسات التعليمية، والتي تحتاج إلي تسيير وتنظيم محكم داخل ادارة تُسَطر قوانينها وفق دستور الدولة الذي ينظم أفراد تلك الإدارة الذين هم ملزمون بالسير حسب حوكمة الإدارة التي ينتمون إليها، ويعكسون الأداء الوظيفي بمستوى تلك المؤسسة ويعني بالأداء الوظيفي بأنه قدرة العاملين والمعلمين وكذا الأخصائي الاجتماعي على القيام بمهمات وواجبات ومسئوليات الوظيفة المحددة لهم بأقل وقت لتحقيق أقصى درجة من الانتاج في ظل بيئة تنظيمية متكاملة تتصف بمناخ ملائم وجيد للعمل داخل المؤسسات التعليمية، مع توفير التعليمات الإدارية في ظل هيكل تنظيمي يأخذ في الاعتبار كافة المتغيرات المحيطة، كما يعبر دور العاملين بالحقل التعليمي وخاصة الأخصائي الاجتماعي عن الأثر الصافي للجهود المبذولة التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور أو المهام، وهو بالتالي يشير إلي درجة تحقيق واتمام المهام المكونة لوظيفة الأخصائي داخل المؤسسة التعليمية لاسيما عندما يكون هناك رؤية مستقبلية لأدوار الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية في ظل الحوكمة الإدارية خاصة مع التطور التكنولوجي والتحول الرقمي وميكنة الجهاز الإداري للدولة.

مفاهيم البحث:

(الرؤية الإستشرافية – الدور – الأخصائي الاجتماعي – الحوكمة الإدارية – البيئة التعليمية)

كما يُعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمرًا ضروريًا في البحث العلمي، فالاصطلاح العلمي هو الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس، ولكل اصطلاح مفهوم مرتبط به ولاسيما أن الباحث في العلوم الاجتماعية يتعامل مع الظواهر الاجتماعية معاملة نسبية تختلف باختلاف الظروف وتفسيرها يختلف من شخص لآخر (حسن, 1998, ص 175) ليس هذا فحسب، بل إن تحديد الباحث لمفاهيم بحثه يساعده في التحققمن أهداف البحث، ويقوده إلى الموضوعية معًا، لأنه يعطيه الاستدلال العام المستخلص من واقع البحث أو من الأدبيات النظرية (عمر, 2004, ص 56) وتتضمن الدراسة خمس مفاهيم أساسية هم: الرؤية الاستشرافية، والدور، والأخصائي الاجتماعي، والحوكمة الإدارية، والبيئة التعليمية ويمكن تعريفهم علي النحو التالي:

أولًا: الرؤية الاستشرافية:

ينقسم هذا المصطلح إلي جزأين يكمل كلًا منهم الآخر هما الرؤية ثم الاستشرافية، ويمكن تعريف الرؤية لغويًا بأنها فن رؤية الأشياء غير المنظورة، وقد عرف قاموس كامبردج الرؤية بأنها القدرة على تخيل تصور لشيء ما في المستقبل والتخطيط لهذا التصور بطريقة مناسبة، أما قاموس اكسفورد فرأي أن الرؤية عبارة عن القدرة على التفكير بالمستقبل بحكمة وخيال واسع (vision. Cambridge. Retrieved– 2021). أما المعنى الاصطلاحيلها فيمكن تعريفه الرؤية بأنه تصور ذهني لحالة مستقبلية مرغوبه ومحتملة للمؤسسة، وتصف وجهة نظر وتطلعات المؤسسة للمستقبل، وتؤشر الرؤية على الطريق الذي ينبغي على المؤسسة اتباعه لتحقيق النجاح، كما تعبر الرؤية عن السبب الرئيسي لوجود المنظمة كما تصف الرؤية المستقبل المشرق والواقعي للمنظمة والذي يمثل وضع افضل مما هي عليه (vision: meaning – characteristics – importance –necessity– idunote _2021).

بينما يشير المعنى اللغوي للاستشراف في مضمونه معاني النظر إلي شيء بعيد، ومحاولة التعرف عليه واتخاذ السُبل التي توصل إلي ذلك بدقة، مثل الصعود إلي مكان مرتفع يتيح فرصة أكبر للاستطلاع (حسن, د.ت) أما المقصود بالمعني الاصطلاحي فهو عبارة عن اجتهاد علمي مُنظم يرمي إلي مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تشمل المعالم الأساسية لأوضاع مجتمع ما،

أو مجموعة من المجتمعات عبر مدة زمنية معينة وذلك عن طريق التركيز على المتغيرات التي يمكن تغيرها بواسطة اصدار القرارات.(سيد, 2002, ص 51).

ويُعرف الاستشراف إجرائيًا في هذه الدراسة علي أنه التفكير الاستراتيجي المُنظم لما سيكون عليه الحال في المستقبل، واتخاذ كافة الاجراءات والخطوات اللازمة للوصول إلي أفضل مستوى من النجاحات في الأهداف التي نسعى لتحقيقها.

ثانيًا: مفهوم الدور:

يُعد مفهوم الدور **The Role** واحدًا من أهم مفاهيم البنائية الوظيفية، فالدور طبقًا لها هو الوظيفة، بمعني السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل، وتُشكل أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأدوار الشخصية جوهر البناء الاجتماعي (جلبي, 1991, ص 19) ويشير قاموس علم الاجتماع للدور باعتباره المتوقع من وضع اجتماعي محدد، أما الوضع فهو الاسم الذي يطلق علي دور اجتماعي معين أو الوسيلة المستخدمة في تحديده (الجوهري, 1983, ص 96) وأشار أحمد زايد إلي الدور الاجتماعي، بأنه ذلك السلوك المتوقع من الفرد الذي يشغل وضعًا اجتماعيًا معينًا (محي الدين, 2002, ص 33). وهو مايقوم به كل فرد أو شخص من مهام مسندة له أو وظائف مناطة به باعتباره عضوًا فى تنظيم ما ولديه أدوار محددة مكلف أن يقوم بها (نشوان, 1990, ص 33).

ويعرف الدور **إجرائيًا** في هذه الدراسة بأنه درجة قيام الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع إدارة المدرسة في تنفيذ الأعمال والواجبات المناط بها, والمتعلقة بأهداف واستراتيجيات وآليات تنفيذ ومواد مساندة وبيئية ومصادر تمويل وأساليب تقويم الأنشطة المدرسية لدى الطلاب.

ثالثًا: الأخصائي الاجتماعي:

يُعد الأخصائي الاجتماعي اصطلاحًا هو الشخص المدرب نظريًا وعمليًا، ويملك المهارة في التعامل مع الطلاب وأسرهم والمجتمع المحلي، تبعًا للخطوات العملية والعلمية في ممارسة التدخل المهني لعلاج المشكلات، وتنمية شخصية التلاميذ وخلق التكيف والتوافق الاجتماعي. ويُعرف اجرائيًا بأنه الشخص المهني الفني المُعد للعمل في المجال المدرسي، لتقديم المساعدة للطلاب سواء كانوا أفرادًا أو جماعات لتمكينهم من التكيف مع بيئتهم وتنمية قدراتهم الذاتية، ويمتلك العديد من المهارات والخبرات التي تمكنه من أداء أدواره المهنية بكفاءة.

رابعًا: الحوكمة الإدارية:

من حيث المعني اللغوي للحوكمة يؤخذ هذا المصطلح من الجذر الثلاثي حكم في لسان العرب، الله سبحانه وتعإلي أحكم الحاكمين وهو الحكيم له الحكم سبحانه وتعالي، قال ابن الأثير أسماء الله تعالي الحكم والحكيم، وهما بمعنى الحاكم وهو القاضي وهو الذي يحكم الأشياء، وقيل الحكيم ذو الحكمة، والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، والحكم مصدر قولك حكم بينهم يحكم وحكم له وحكم عليه والحكيم المتقن الأمور (خليل,2008, ص 9) في حين ينحدر مصطلح الحوكمة الإدارية من القطاع الاقتصادي، حيث بدأ الحديث عنه منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي، وبدأ الاهتمام بمبادئ الحوكمة الإدارية في ادارة المال والأعمال بعد توالي الأزمات المالية والاقتصادية، مما دفع المجتمع الدولي إلي التفكر في إرساء قواعد ونظم، فَضَمَن الشفافية والعدالة والمسألة والحماية من الفساد واستغلال السلطة (عابدين, 2021, ص 305) كما تُعرف بأنها ممارسات تتعلق بأبعاد تحقيق الشفافية والعدالة التنظيمية، ومسائلة العاملين ودرجة الحرية واللامركزية في إجراء العمل وسهولة تدفقه مع تحقيق الانضباط في الأداء، فضلًا عن تحسين مخرجات ونتائج الأداء التنظيمي والوظيفي، والحد من استغلال السلطة في غير المصلحة العامة (عبد الرحيم, 2013, ص 188).

وتعرف الحوكمة الإدارية إجرائيًا بأنها مشاركة فعالة ومنظمة للكوادر المختلفة، بدءًا من القاعدة العريضة تصاعديًا إلي قمه الهرم التنظيمي لتحقيق رؤية المنظمة ورسالتها على كافة المستويات التنظيمية، وهذه المشاركة تتطلب توفر الرؤية وتمكين العاملين بعد التأكد من قدرتهم للأداء بفاعلية، وأن يتسم الأداء بشفافية وتفهم تام للمساءلة مع توافر مناخ صحي يستجيب لممارسة هذه المفاهيم داخل المؤسسة وخارجها من خلال توافر الأطر القانونية والشرعية.

خامسًا: البيئة التعليمية:

البيئة لغة تعني المكان أو المنزل الذي ينزل به الكائن الحي ويتخذ منه مقامًا، فهي إذا ما يحيط بالكائن الحي، وقد أشار القرآن الكريم إلي هذا المعنى اللغوي للبيئة في أكثر من آيه من آياته الكريمة، فقال سبحانه وتعالي" وأوحينا إلي موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا" (القرآن الكريم, سورة يونس, الآيه 87). أما المعني الاصطلاحي للبيئة فيطلق على مجموع الأشياء والظواهر المحيطة بالفرد والمؤثرة فيه، حيث نقول البيئة الطبيعية أوالخارجية والبيئة العضوية أو الداخلية والبيئة الاجتماعية والبيئة الفكرية (سليم وآخرون, 1983, ص 3). ومن حيث التعريف

الاجرائي للبيئة فيقصد بها تلك البيئة التي يتوفر بها المقومات البشرية من قيادة تعليمية ومعلمين وأخصائيين، والمكونات المادية من بيئة صفية وغرف مصادر ومكتبات ومعامل ومسارح ومعارض وصالات ألعاب، بما يسهم في تقديم المقررات الدراسية بطرق ووسائل وتقنيات تناسب احتياجات كل طالب، وأنشطة تستوعب جميع الطلبة وتجذبهم للمشاركة فيها دون تمييز بينهم، بما يجعلها بيئة جاذبة لجميع الطلاب وأولياء أمورهم.

ومن الطرح السابق فإن إشكاليةالدراسة تتمحور حول أهمية دور الحوكمة الإدارية الإدارية في التعليم من خلال تساؤل رئيسي مؤداه: ما هو دور الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية؟ **ومن هذا التساؤل تنبثق عدة تساؤلات فرعية كما يلي:**

1- ما دور الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية؟

2- هل يقوم الأخصائي الاجتماعي بمهامه داخل البيئة التعليمية وفقًا لإليات الحوكمة الإدارية؟

3- ما دور الأخصائي الاجتماعي في تطبيق الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية؟

4- ما دور تطبيق الحوكمة الإدارية في تحسين أداء الأخصائي الاجتماعي؟

أسباب اختيار الموضوع:

أ- أسباب ذاتية:

1- التعرف علي طبيعة العلاقة القائمة بين الحوكمة الإدارية ودور الأخصائي الاجتماعي.

2- معرفة واقع الحوكمة الإدارية داخل المؤسسات التعليمية ومدى الاستفادة منها.

3- معرفة نظرة وأراء الأخصائيين الاجتماعيين حول الحوكمة الإدارية ودورها في المؤسسات التعليمية.

4- معرفة آراء الطلاب في دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة في ظل الحوكمة الإدارية.

ب – أسباب موضوعية:

1- معرفة المهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية.

2- توظيف المعارف المكتسبة للأخصائي الاجتماعي واسقاطها على واقع العملية التعليمية.

3- معرفة مدى عمل الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية.

4- حداثة الموضوع وندرة الدراسات حول دور الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية.

أهداف البحث:

سعى هذا البحث نحو تحقيق هدف عام هو التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية، ومن الهدف العام تنبثق عدة أهداف فرعية جاءت على النحو التالي:

1- التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية.

2- توضيح مهام الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية وفقًا لآليات الحوكمة الإدارية.

3- الوقوف على آليات تطبيق الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية.

4- الكشف عن دور الحوكمة الإدارية في تحسين أداء دور الأخصائي الاجتماعي.

5- تقديم رؤية مستقبلية لدور الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية.

أسئلة البحث:

إن إشكال هذه الدراسة يتمحور حول رؤية الأخصائي للحوكمة الإدارية في التعليم من خلال تساؤل رئيسي مؤداه: ما رؤية الأخصائي الاجتماعي للحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية؟ **ومن هذا التساؤل تنبثق عدة تساؤلات فرعية كما يلي:**

1- ما الدور المستقبلي للأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية؟

2- هل سيقوم الأخصائي الاجتماعي بمهامه داخل البيئة التعليمية وفقًا لآليات الحوكمة الإدارية؟

3- ما رؤية الأخصائي الاجتماعي في تطبيق الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية؟

4- ما الواقع المستقبليلتطبيق الحوكمة الإدارية في تحسين أداء الأخصائي الاجتماعي؟

5- هل التطور التكونولوجي المتلاحق سيجعل هناك أدوار جديدة للأخصائي الاجتماعي مستقبلا؟

6- هل بالإمكان وضع رؤية إستشرافية لأدوار الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية في ظل الحوكمة الإدارية؟

الدراسات السابقة:

دراسات باللغة العربية:

- **دراسة:أسماء عبد الهادي إبراهيم** (2018) بعنوان:دراسة مستقبلية حاضنات الأعمال الجامعية مدخل لتفعيل دور الجامعات المصرية في مجال تعليم الكبار. هدفت هذه الدراسة إلي وضع نموذج مقترح لحاضنات أعمال جامعية في مجال تعليم الكبار داخل الجامعات المصرية كأحد المداخل

المقترحة لتفعيل دور الجامعات في هذا المجال.كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأسلوب دلفاي للدراسات المستقبلية، وقامت الباحثة بعمل ثلاث استبيانات على مجموعة من الخبراء من خلال ثلاث جولات متتابعة تكونت من ١٥ خبيرًا. وتوصلت الدراسة إلي نموذج مقترح لحاضنات الأعمال في مجال تعليم الكبار الجامعات.

- **دراسة:هادية علي محمد إليامي (2018)** بعنوان: رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. هدف الدراسة إلي إعداد رؤية مستقبلية إستشرافية وإستراتيجية مقترحة لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030، من أجل تطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي المقارن، وتوصلت الدراسة إلي عمل رؤية مستقبلية للتعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030 تستلزم ما يلي:

- إعادة النظر في أهداف التعليم بما يخدم برنامج التحول الوطني ويحقق رؤية المملكة 2030.
- التنشئة الاجتماعية المتوافقة مع التربية والتكامل بين دور الأسرة والمدرسة.
- اعادة النظر في عملية اعداد المعلمين بكليات التربية بحيث يكون قائم على منظور الأدوار الجديدة.
- توحيد الرؤى والسياسات للتعليم العام والعإلي بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.
- تطوير نظام الحوكمة الإدارية وتطبيق المساءلة والمحاسبة.

- **دراسة: عبدالرحمن أبو المجد رضوان 2019** بعنوان: رؤية إستشرافية لأدوار معلم التعليم العام بمصر في ضوء مجتمعات التعلم المهنية. استهدفت الدراسة تحديد الأدوار المستقبلية اللازمة لمعلم التعليم العام بمصر في ضوء مجتمعات التعلم المهنية من وجهة نظر خبراء التربية، والكشف عن دعائم نجاح مجتمعات التعلم المهنية وخصائصها وتقديم رؤية استشرافية لتفعيل هذه الأدوار بالتعليم العام. واستخدمت الدراسة منهجية مُركبة جمعت بين المنهج الوصفي وأسلوب دلفاي للدراسات المستقبلية.وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق واجماع لتصورات الخبراء التربويين لقائمة الأدوار المستقبلية لمعلم التعليم العام في ضوء مجتمعات التعلم، وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتفعيل هذه القائمة بالتعليم العام في مصر.

- **دراسة: فيفي احمد توفيق خليل 2019** بعنوان: تصور مقترح لدعم مجانية التعليم الأساسي في مصر في التشريعات الدستورية. استهدفت هذه الدراسة اعداد رؤية مستقبلية وتصور مقترح لدعم

التعليم الأساسي المجاني في مصر على أساس التشريعات الدستورية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت إلي وضع تصور مقترح لتوفير خدمات التعليم الأساسي في مصر حددت له فلسفة ومنطلقات وأسماء ومرتكزات، وكذلك ضمانات لابد من أخذها في الإعتبار لنجاح هذا التصور.

- **دراسة: محمد فتحى محمود(2021)**بعنوان: رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في ضوء رؤية 2030 تخصص المكتبات والمعلومات نموذجًا. استهدفت الدراسة التعرف على ماهية الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية بوجه عام ونشأتها وأهدافها وأهميتها، وتقديم رؤية إستشرافية مستقبلية للحاضنات البحثية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠.واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمعرفة الواقع بأبعاده واستخدم المنهج الإستشرافي القائم على استخدام أسلوب دلفاي وكان من أهم نتائجها:

- وضع رؤية ورسالة وأهداف الحاضنات البحثية من ضمن المتطلبات التشغيلية.
- نقص المخصصات المإلية اللازمة لتمويل البحث العلمي يعد من أهم المعوقات لتطبيق الحاضنات البحثية.
- تم وضع رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات في ظل رؤية مصر 2030.

- **دراسة:حسن أحمد جودة (2013)**بعنوان: تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني. استهدفت الدراسة وصف الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي وتحديد معايير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء للأخصائي الاجتماعي المدرسي، والتعرف على واقع الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي، وتحديد أوجه القصور في الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع وضع رؤية وتصور مقترح لتطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير أدائه المهنيواستخدم الباحث المنهج الوصفي.وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من المعوقات الإدارية التي تحول دون إرتفاع مستوى الأداء المهني للأخصائي المدرسي، وقلة توافر الأماكن المخصصة لإجراء مقابلات مع الحالات، وتعقد الإجراءات الإدارية علي مستوى المدرسة، وكانت أبرز المعوقات إنشغال أولياء الأمور بحياتهم، وضعف تواصلهم مع المدرسة وندرة رغبتهم في المشاركة مع المدرسة في مواجهة مشكلات أبنائهم، وإعتبارهم أن المدرسة وظيفتها تعليمية وليست تربوية.

– **دراسة: عادل محمود رفاعي (2016)** بعنوان: دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدي الطلاب المراهقين عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك. استهدفت الدراسة التعرف عليمدى استخدام المراهقين موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك،والتعرف علي مظاهر الانحرافات السلوكية لدي المراهقين عبر الفيس بوك، وكشف دور الأخصائي الاجتماعيفي تدعيم النسق القيمي لدي الطلاب المراهقين لمواجهة مظاهر الانحراف السلوكي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لأنه يعتبر أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذا البحث.وتوصلت الدراسة إلي أنللأخصائي الاجتماعي دور هام في تدعيم النسق القيمي لدي المراهقين في مواجهة الانحرافات السلوكية عبر موقع الفيس بوك. كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) دور في تغيير المظاهر السلوكية للطلاب. فضلًا عن أن الطلاب يستخدمونَ مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير.

– **دراسة: محمد أحمد حسين محمد** (2017) بعنوان: دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج سلوك طلاب مرحلة التعليم الأساس محلية الخرطوم. استهدفت الدراسة التعرف على دورالأخصائي الاجتماعي في احداث تغيير سلوكيات التلاميذ، والكشف عن دور الأخصائي الاجتماعي في تحسين المستوى التعليمي، بالإضافة إلي معرفة الدور الثقافي والاجتماعي في عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلالوصف وتحليل بيانات الدراسة الميدانية للوقوف على تجربة الأخصائي الاجتماعي في المدرسة. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن للأخصائي الاجتماعي دور في احداث تغيير في سلوكيات التلاميذ، كما تبين أن له دور في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ، بالإضافة إلي أن للأخصائي الاجتماعي دور كبير في توجيه وارشاد التلاميذ ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي.

– **دراسة: عبد السلام محمود حتاملة (2018)** بعنوان: درجة ممارسة الحوكمة الإدارية المؤسسية في مديريات التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر القادة الإداريين فيها. استهدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة الحوكمة الإدارية المؤسسية في مديريات التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر القادة الإداريين فيها.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلي عده نتائج منها: أن درجة ممارسة الحوكمة الإدارية المؤسسية في مديريات التربية والتعليم في الأردن جاءت بدرجة متوسطة، كما خلصت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر

الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الإدارية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر المُسمى الوظيفي.

– **دراسة: عبد السلام محمود حتاملة (2020)** بعنوان: درجة تطبيق الحوكمة الإدارية في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين. استهدفت الدراسة التعرف على درجة تطبيق الحوكمة الإدارية في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.وتوصلت الدراسة إلي عده نتائج منها: أن درجة ممارسة الحوكمة الإدارية المؤسسية في مديريات التربية والتعليم في الأردن جاءت بدرجة متوسطة، كما خلصت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الإدارية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر المُسمى الوظيفي.

– **دراسة: صلاح الدين سردوك (2021)** بعنوان:دور الحوكمة الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي. هدفت الدراسة إلي تقصي ودراسة دور الحوكمة الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي للموظفين في النادي الرياضي الشاوي. أم البواقي، لأن الحكم الراشد له القدرة على التنظيم المحكم للمنظمات وضبط قوانينها.واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.وتوصلت الدراسة إلي أن الحوكمة الإدارية بمبادئها (المساءلة – الشفافية – الوضوح – الكفاءة والفعالية) لها دور هام وإيجابي في تحسين أداء الموظفين في النادي الرياضي.

– **دراسة:ليلي ابراهيم يوسف ابراهيم (2018)** بعنوان:تقييم واقع البيئة التعليمية لتدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية في مدارس قصبة محافظة إربد – الأردن.

استهدفت الدراسة عدة أهداف منها: الكشف عن واقع البيئة التعليمية الحالية لتدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية من خلال تقييم أبعاد هذه البيئة. وتحديد الصعوبات التي يواجهها معلمي ومعلمات التربية الفنية في المدارس الحكومية في قصبة محافظة إربد في سياق طبيعة البيئة التعليمية المتوفرة لتدريس مجال التصميم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:تم تحديد الظروف الإدارية والمادية والتدريسية للبيئة التعليمية, ومعرفة تلكالأبعاد لهذه البيئة التعليمية. كما تم تحديد بعض الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية داخل البيئة التعليمية.

– **دراسة: هشام محمد مصطفى (2021)** بعنوان: البيئات التعليمية المختلفة وتأثيرها على طلاب العروض الرياضية في جامعه الفيوم. استهدفت الدراسة التعرف على أثر البيئات التعليمية المختلفة

علـى الطـلاب المشـاركين فـي العـروض الرياضـية بجامعـة الفيـوم. واسـتخدم الباحـث المـنهج الوصـفي وتوصـل لمجموعـة مـن النتـائج منهـا: أن للبيئـات التعليميـة بشـتى أشـكالها تـأثير هـام وملحـوظ علـى طلاب العروض الرياضية، وكذلك على شكل العروض الرياضية ذاتها.

- **دراســة: نهلــه محمــد غافــل العــازمي (2021)** بعنـوان: تعـديل تصـميم البيئـة التعليميـة لتطبيـق اسـتراتيجيات الـتعلم النشـط فـي الصـفوف الأوليـة بالمـدارس الابتدائيـة الحكوميـة بمدينـة جـدة. اسـتهدفت الدراسـة تعـديل تصـميم البيئـة التعليميـة لتطبيـق اسـتراتيجيات الـتعلم النشـط فـي الصـفوف الأوليـة بالمـدارس الابتدائيـة الحكوميـة بمدينـة جـدة. كمـا اسـتخدمت الدراسـة المـنهج الوصـفي. وتوصـلت إلـي مجموعـة مـن النتـائج وهـي امكانيـة تعـديل تصـميم البيئـة التعليميـة فـي الصـفوف الأوليـة بالمـدارس الحكوميـة علـى اخـتلاف نـوع مبانيهـا الحكوميـة والمشـاجرة لتناسـب اسـتراتيجيات الـتعلم النشـط مـن خـلال ميعـاده، وترتيـب وتنظـيم البيئـة التعليميـة للاسـتفادة مـن جميـع مسـاحتها بشـكل يسـاعد المعلمـين علـى خلـق بيئـة منظمـة وغنيـة تمكنهـا مـن اختيـار اسـتراتيجيات التعلمالنشـط التـي تناسـب المتعلمـات، وتراعـى جميـع احتياجـاتهن وتطبيـق الصـفوف الأوليـة اسـتراتيجيات الـتعلم بدرجـة عاليـة علـى الـرغم مـن كثافة المتعلمات في البيئة التعليمية.

<u>المحور الثاني: دراسات أجنبية:</u>

- **دراسة هوبسون ولوسون:(Hopson & Lawson, 2011)** بعنوان (قيادة الأخصائى الاجتماعى لمناخ مدرسـي ايجـابي عـن طريـق التخطـيط القـائم علـى المعلومـات وصـنع القـرارات) حيـث هـدفت الدراسـة إلـي تحسـين الظـروف المسـاعدة فـي التحصـيل الدراسـي, والتركيـز علـى جعـل البيئـة المدرسـية داعمـة للطالـب بقيـادة الأخصـائي الاجتمـاعي لخلـق منـاخ مدرسـي ملائـم عـن طريـق جمـع البيانـات والتخطـيط وصـنع القـرار, واعتمـدت الدراسـة علـى اسـتخدام المـنهج الوصـفي وتوصـلت نتـائج الدراسـة إلـي أن الأخصـائيون الاجتمـاعيون لهـم دور حـرج فـي المـدارس عـن طريـق معالجـة الاحتياجـات الفرديـة للطـلاب وتنميـة وتطـوير طاقـاتهم الاجتماعيـة والانفعإليـة، ضـرورة فهـم الأخصـائي الاجتمـاعي للمدرسـة كمؤسسـة وتهيئـة المنـاخ المدرسـي، القـدرة علـى اسـتخدام بيانـات مناسـبة، يجـب أن يكـون الأخصائيون الاجتماعيون في موضع القيادة من أجل تحسين وتطوير عملية التعلم.

- **دراسة هيلوإبس (Hill & Epps, 2010)** : هدفت هذه الدراسة إلي تحليل تأثير عوامل البيئة الصفية على رضى الطالب وعلى تقييم الطالب للتعليم في البيئة الجامعية، وشملت الدراسة علي (237) طالبا أبدوا تصورات للعوامل البيئة الصفية، وكذلك رضاهم عن قاعات التدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن الطالب ال

يرون فروقا ذات دلالة إحصائية بين الفصول الدراسية القياسية ورفع مستواها.بالإضافة إلي ذلك أعرب الطالب عن تفضيلهم لعدة جوانب لتكون قاعات دراسية مطورة، بما في ذلك أماكن للجلوس، والإضاءة والتحكم في الضوضاء للقاعات الدراسية ومعدل التمتع وتعلم الطالب. وأوصت هذه الدراسة أن يقوم المسؤولون ن بتحسين البنية التحتية للكليات الجامعية وتحسين القاعات الدراسية، والاعتماد على تقييمات الطالب من التدريس، والباحثين الذين يقومون بدراسة العوامل التي تؤثر على رضى الطالب والتعلم.

-**دراسة فيجل (Figal, 2009)**: هدفت الدراسة إلى توفير قاعدة بيانات ثابيتة ومعتمدة للبحث فى العلاقة بين البيئة التعليمية والتربية الفنية، واستخدم المنهج الوصفي من خلال المقابلات إجراء بعض الاختبارات بالإضافة إلي إجراء بعض الاستفتاءات والزيارات الميدانية، على عينة من طلاب مدارس تم اختيارهم عشوائيا من قارة أوروبا ككل ومن المدارس الواقعة تحت إشراف الهيئة التنفيذية للتعليم والثقافة والفنون السمعية في أوروبا. أظهرت النتائج وجود درجة كبيرة من التوافق بين الدول الأوروبية حول الأهداف الرئيسية للثقافة الفنية، كما كشفت عن وجود علاقة مهمة بين تطوير أساليب تدريس التربية الفنية وتطوير مهارات الطلاب.

- **دراسة إميرجلو:(Emiroğlu, 2008)** هدفت الدراسة إلى إستقصاء آراء الطلاب المعاقين بصريا حول الحضور والمشاركة في بيئة تعليمية إلكترونية للاتصال والتواصلعبرالإنترنت وتعزيز علاقات اجتماعية فيما بينهم، وتندرج البيئة التعليمية الإلكترونية التياستخدمها الدراسة تحت المدخل السمعي لمداخل تعلم المعاقين بصريا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الدراسة المنهج الكمي- النوعي، وبلغت عينة الدراسة جميع الطلبة المعاقين بصريًا في إحدى الجامعات العامة في تركيا والبالغ عددهم32 طالب وطالبة، وتم تصميم منتدى ويب للطلبة المشاركين في الدراسة كما استخدمت الدراسة استبانة, ومقابلات للطلبة المعاقين بصريا؛ لجمع البيانات حول آراء الطلبة المعاقين بصريًا، وأظهرت النتائج آراء ايجابية حول البيئة التعليمية الإلكترونية، كما أشارت النتائج إلي أن منتدى الويب مصمم ليناسب توقعات, واحتياجات الطلبة المعاقين بصريًا، كما عملت البيئة الإلكترونية على تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة المعاقين بصريًا.

- **دراسة روالند (Ruland, 2000)**: هدفت إلي فحص علاقة البيئة الصفية بالنمو في التفكير الناقد، وقد شملت مجموعة من الخصائص، الاستقصاء والحوار والمناقشة والتعليم التعاوني وتألفت عينة الدراسة من (342) طالبا وطالبة من طلبة جامعة نيويورك، وقد خضع جميع الطلبة الاختبار القبلي في التفكير الناقد وقد شارك جميع الطلبة في دارسة أربعة مساقات منها حلقة دراسية تم تصميمها بأسلوب الحوار والمناقشة وهدفه تنمية مهارات التفكير الناقد وقد أعيد بعد فصل كامل، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة الحوار والمناقشة.

– **دراسة شوي ودين (Denise & Choi, 2013):** هدفت إلي استكشاف العلاقة بين جودة البيئة الصفية لمجموعة من الغرف الصفية الجامعية وتحصيل الطلبة، عن طريق قياس الرضى عن البيئة الداخلية والتعلم الإدراكي والرضا المهني، وتألفت عينة الدراسة من (631) طالبا من جامعة مينوستا، حيث تم إخضاعهم لنموذج مفاهيمي مفترض عن طريق استخدام المنهج التحليلي في الدراسة. وأظهرت النتائج أن جودة البيئة التعليمية لها أثر إيجابي على نتائج التحصيل للطلبة، كما أوصت الدراسة بأهمية التركيز على أن الجامعة مؤسسة من مؤسسات موضوع البيئة التعليمية والنموذج الصفي المستقبلي في الدراسات المستقبلية. وفي ضوء ما تقدم يتضح تنمية المجتمعات، يجب أن توفر هذه المؤسسة البيئات المناسبة التي تحفز التلاميذ على الإبداع والابتكار.

– **دراسة جونتر (Gunter, 2011):** تناولت تلك الدراسة الحوكمة الإدارية كوسيلة إصلاح نظام التعليم في إنجلترا على مدار ثلاث عقود، وعرضت عمليات صنع السياسات التعليمية بداية من عام1997 وتأثير نهج الحكومات المتعاقبة والتي اتبعت نهج الاستثمار في الخدمات العامة بجانب المصالح الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي. وخلصت إلي عدد من النتائج منها: ضرورة إعادة هيكلة إدارة التعليم، وإعادة تشكيل السياسات التعليمية وتنظيمها وتوزيع السلطات بين المستويات الحكومية ومؤسسات أصحاب المصالح، وتعزيز المساءلة، وتمكين وتشجيع المؤسسات القادرة على رعاية المؤسسات التعليميةعلى تشكيل شراكات مؤسسية لرفع مستوى الأداء.

– **دراسة برادبري وهولمس (Bradbury & Holmes, 2016):** الحوكمة الإدارية والمساءلة وبيانات التعليم في السنوات الأولى من التعليم في إنجلترا استهدفت تلك الدراسة التعرف على عمليات تطور نظم المراقبة وثقافة تطوير الأداء في ظل مبادئ المساءلة والمحاسبية، وتناولت محاولات لفهم عمليات وآثار أنظمة الحوكمة الإدارية والمساءلة المستندة إلي البيانات الخاصة بقطاع التعليم في السنوات الأولى في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدام بيانات من ثالث مراكز بحثيةهي مركز الأطفال–مدرسة ابتدائية –مدرسة حضانة مشتركة بالإضافة إلي مقابلة مستشاري السنوات الأولى للسلطة المحلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت إلي عدد من النتائج أهمها: تدني معدلات الربط والتواصل بين المراكز البحثية الثالث، غياب رؤية وكيفية التحكم بأنظمة المساءلة، ضعف نتائج المقارنة القائمة على البيانات بشكل متزايد، واستمرار نظم التفتيش والمحاسبية والرقابة عن طريق السلطة المركزية.

– دراسة دينيز وتشوي: (Denise, & Choi, 2013)عن أثر حوكمة إدارة المدرسة علي التحصيل الدراسي في الولايات المتحدة الأمريكية. هدفت الدراسة بحث العلاقة بين جودة البيئة

الصفية لمجموعة من الغرف الصفية الجامعية وتحصيل الطلبة، عن طريق قياس الرضى عن البيئة الداخلية والتعلم الإدراكي والرضا المهني، وتألفت عينة الدراسة من 631 طالبًا من جامعة مينوستا، حيث تم إخضاعهم لنموذج مفاهيمي مفترض عن طريق استخدام المنهج التحليلي في الدراسة.وأظهرت النتائج أن جودة البيئة التعليمية لها أثر إيجابي على نتائج التحصيل للطلبة، كماأوصت الدراسة بأهمية التركيز على أن الجامعة مؤسسة من مؤسساتّ البيئة التعليمية والنموذج الصفي المستقبلي في الدراسات المستقبلية. وفي ضوء ما تقدم يتضح تنمية المجتمعات، كما يجب أن توفر هذه المؤسسة البيئات المناسبة التي تحفز التلاميذ على الإبداع والابتكار.

- **دراسة نادلر وميللر ومديكا(Nadler, Miller & Medica, 2010):** هدفت إلي الكشف عن فاعلية الأداء التنظيمي بهدف تحسين الحاكمية المؤسسية في التعليم العالي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي من خلال مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، كما تم تحليل أعمال (74) جامعة من خلال مواقعها الإلكترونية، وتحليل سياسات العمل في هذه الجامعات، بالإضافة إلي ذلك تم استخدام الاستبانه للكشف عن تطبيق الحاكمية الرشيدة، ودورها (عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج في تفعيل أداء أعضاء هيئة التدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من 15 في تمكين عضو هيئة التدريس من البحث والتدريس، وخدمة المجتمع الدراسة أن للحاكمية دورا والتعامل مع القضايا ايجابيًا المهمة المرتبطة بقضايا الحرم الجامعي، وبينت النتائج أن تطبيق الحاكمة الرشيدةجاء بدرجة متوسطة.

- **أما في دراسة بوسونتي (Buosonte, 2009):** هدفت إلي مقارنة الوضع الحالي في الجامعات الحكومية في تايلند وتوقعات تطبيق الحاكمية الرشيدة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الكمي، وذلك من خلال استبانة, أظهرت نتائج الدراسة أن توقعات حول الواقع الحإلي، وتوقعات الحاكمية الرشيدة، تكونت عينة الدراسةمن (3017) موظفًا تطبيق المشاركين حول الحاكمية الرشيدة، جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الحاكمية الرشيدة في الوضع الحإلي في الجامعات الحكومية، جاء بمستوى متوسط.

- **دراسة كروث وأراس (Aras & Crowthe, 2008):** هدفت هذه الدراسة إلي إثبات أن الحوكمة الإدارية المؤسسية تعد ضرورة بالنسبة إلي استمرارية عمليات أي منشئة، وبالتإلي فإن على المؤسسات الاهتمام بشكل أكبر بكل ما يتعلق بإجراء الحوكمة الإدارية، وقد ركزت الدراسة بشكل أساس على اختبار العالقة بين الحوكمة الإدارية المؤسسية واستمرارية المنظمة، وبقائها من خلال دراسة أوضاع أكبر مائة شركة في بورصة

لندن من حيث حجم رأس المال حسب مؤشر **(Exchange Stok Times Financial 100FTSE)**وتحليل السياسات المتعلقة بالحوكمة الإدارية المؤسسية في هذه الشركات، توصلت الدراسة إلي وجود عالقة معنوية بين الأطراف المعنية في هذا الصدد، بالإضافة إلي أنها أظهرت بعض نقاط القوة، وكذلك نقاط الضعف في مجال الحوكمة الإدارية ومناطق الضعف التي تحتاج إلي جهد أكبر للتغلب عليها، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مكونات الحوكمة الإدارية المؤسسية ومبادئها ونشر الوعي بين افراد المؤسسة كافة. ولم تتطرق الدراسات السابقة إلي جودة التقارير والمعلومات المالية والمحاسبية وإمكانية طرح أسهم هذه الشركات في سوق الأوراق المالية في حالة تطبيق الحكومة في هذه الشركات).

– **دراسة موربي (Mrope, 2011):** هدفت الدراسة إلي تحديد فاعلية إدارة الحوكمة الإدارية في المؤسسات التعليمية مستخدمة حالة دراسية للمدارس الثانوية الخاصة في بلدية أروشا في تنزانيا، وهدفت بشكل أساس إلي فحص الهيكل الإداري لهيئات المدارس الثانوية الخاصة في أروشا في تنزانيا، وكذلك فحص ما ترفعه هذه الهيئات المديريات، بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم، وتسهيل عمل المدارس. وتكونت عينة الدراسة من 40 فردًا من 16 مدرسة من المدارس الثانوية الخاصة. وقد جمعت البيانات من مكتب مدير التربية في المنطقة، والصفحة الإلكترونية لوزارة التربية. وبتحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الكيفي والميداني، أظهرت الدراسة أن الهيكل الإداري للمدارس الثانوية الخاصة مشابه للهياكل في الشركات غير التعليمية، وأن الهيئات الإدارية المعينة التي من المفروض أن تزيد من فاعلية إدارات المدارس كانت لا تعمل بنسبة،70٪واللجان المرشحة لا تعمل بنسبة،25٪ بينما لجنة التعويضات واللجنة الاستراتيجية كانتا لا تعملان بنسبة100٪كما أن نقص هذه اللجان أثرعلى مقدرة الهيئات الإدارية على إظهار الدعم لأداء المدارس، وأن ذلك يسهم في هيمنة رئيس الهيئة الإدارية أو مجلس الإدارة.

– **دراسة فورد (Ford, 2013):** هدفت الدراسة التعرف على أثر حوكمة هيئة إدارة المدرسة على التحصيل الدراسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في دراسات الضواحي من جامعة وسيكنسون ميلووكي في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد شملت الدراسة 14000 مجلس إدارة منتخب للمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، واختيرت ست ولايات استراتيجية لفحص علاقة حوكمة المدارس فيها بالمخرجات الأكاديمية على مستوى المنطقة . وفحصت الدراسة العلاقة بين خلفيات أعضاء هيئة إدارة المدرسة والالتزام بمجموعة من الممارسات الجيدة التي أخضعتها الجمعية الوطنية لهيئات إدارة المدارس، وديناميات المجموعة الصغيرة، وخريجي المقاطعة، ومعدلات التسرب. وقد أظهرت الدراسة أن الطريقة التي تدير بها هيئة الإدارة المدرسية أثرت على مستوى الأداء في المقاطعة،

خصوصًا الهيئات المنخرطة في استراتيجيات التخطيط، وإظهار المراقبين أو المشرفين كمتعاونين، وتخفيف الصراع وإصلاح أفضل لمؤشرات المخرجات التعليمية، كما أظهرت أن الهيئات الإدارية التقليدية للمدارس تؤثر على المخرجات التعليمية ونوعيتها، وأن تحسين الحوكمة الإدارية برفع التحصيل الأكاديمي.

– دراسة هوبسون ولاوسن **(Hopson & Lawson, 2011)** بعنوان (قيادة الأخصائي الإجتماعي لمناخ مدرسي إيجابي عن طريق التخطيط القائم على المعلومات وصنع القرارات) حيث هدف الدراسة إلى تحسين الظروف المساعدة في التحصيل الدراسي والتركيز على جعل البيئة المدرسية داعمة للطالب بقيادة الأخصائي الاجتماعي لخلق مناخ مدرسي ملائم عن طريق جمع البيانات والتخطيط وصنع القرار واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائيون الاجتماعيون لهم دور حرج في المدارس عن طريق معالجة الاحتياجات الفردية للطلاب وتنمية وتطوير طاقاتهم الاجتماعية والانفعالية, ضرورة فهم الأخصائي الاجتماعى للمدرسة كمؤسسة وتهيئة المناخ المدرسي, القدرة على استخدام بيانات مناسبة, يجب أن يكون الأخصائيون الاجتماعيون في موضع القيادة من أجل تحسين وتطوير عملية التعليم.

– **دراسة تام وآخرون (Tam, et al., 2016):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في خفض العنف الموجه للزوجة في الصين. تكونت عينة الدراسة من (21) زوجة من الزوجات اللاتي تواجهن العنف من قبل أزواجهن اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة لجمع البيانات. تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي. أشارت النتائج إلى وجود العديد من الآثار السلبية المترتبة على مواجهةِ الزوجات للعنف من قبل أزواجهن، كما أشار للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع العنف الموجه ضد الزوجات بالصين فهم يعملون كداعم ووسطاء خدمة ومعلمين وميسرين ومنسقين ومستشارين.

3 – **دراسة ويت وديـاز (Witt & Diaz, 2018):** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه الأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الأطفال تجاه النساء ضحايا العنف المنزلي في إنجلترا. وأجريت مقابلات شبه منظمة مع الأخصائيين الاجتماعيين في وكالة واحدة لحماية الطفل للتعرف على تصوراتهم واتجاهاتهم نحو العنف المنزلي، وطبيعته بين الجنسين، والآثار المترتبة على ممارستها. تكونت عينة الدراسة من (9) أخصائيين اجتماعين. تمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة كأداة لجمع البيانات. كما تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج إدراك الأخصائيين الاجتماعيين للتحديات التي يطرحها العنف المنزلي على الأمهات

المعتدى عليهن من حيث القدرة على رعاية أطفالهن بأمان. ناقش المشاركون بإسهاب التأثير النفسي للإيذاء على النساء، وكيف يمكن أن يكون لذلك تأثير كبير على قدرة الأبوة والأمومة، من حيث انخفاض احترام الذات وعدم القدرة على إعطاء الأولوية لاحتياجات أطفالهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

- **أوجه الاتفاق:**

اتفقت الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

أ – أهمية تطبيق الحوكمة الإدارية داخل المؤسسات التعليمية لرفع المستوى الإداري بها.

ب– أهمية وجود بيئة تعليمية مهيئة فيزيقيًا واجتماعيًا وماديًا ليتمكن الإخصائي الإجتماعي من القيام بأدواره وتطويرها.

ج – أهمية أدوار الأخصائي الإجتماعي داخل البيئة التعليمية سواء عن طريق خدمة الفرد, أو خدمة الجماعة, وخدمة المجتمع.

- **أوجه الاختلاف:**

اختلفت الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

أ – هناك بعض الدراسات التي تناولت البيئة التعليمية, ومنها من تناولت الرؤية الاستشرافية ومنها من تناولت دور الأخصائي الاجتماعي, ولكن تلك الدراسة تناولت رؤية استشرافية لدور الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية.

ب – أنها سلطت الضوء على دور الاخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية حيث ان دور الاخصائي يغلب عليه التعاملات التربوية والاجتماعية وما لديه من مهارات فنية وإدارية.

ج – كشف أدوار الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية والتي من شأنها تنمي روح التعاون المؤسسي مع الاخصائي الاجتماعي لمساعدته في القيام بأدواره وتحديد العوامل التي قد تؤدي لعرقلة عمله من وجهة نظره ودوره في مواجهة تلك العوامل.

د – تسعى هذه الدراسة لتوضيح أهم البرامج الوقائية والعلاجية التي يمكن للأخصائي الاجتماعي القيام بها وتفعليها داخل محيط البيئة التعليمية وخارجها.

هـ – تبصر الأخصائي بالأدوار الاجتماعية التي يمكنه القيام بها, لاسيما مع تطبيق اليات الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية.

ز – تساهم في توجيه السلطات, والتي تهتم بالشأن التعليمي إلى إعداد وتدريب الاخصائي الاجتماعي للعمل بطريقة مهارية في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

وبعد الاطلاع على التراث النظري ونتائج الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية البحث العلمي والتي تشير إلى أهمية دور الأخصائي الاجتماعي وضرورة مشاركته في عملية التنمية والتطوير داخل البيئة التعليمية, واتفاقا مع رؤية مصر 2030 فيما يتعلق بالتعليم، وبناءا عليه تم صياغة مشكلة الدراسة الحالية في تحديد دور الأخصائي الاجتماعي وكذلك استشراف جوانب القوة والضعف في بحوث تلك الأدوار داخل البيئة التعليمية لا سيما في ظل تطبيق الحوكمة الإدارية, كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عمل الإطار النظري للدراسة, واختيار المنهج المستخدم في الدراسة الحالية وكذلك اختيار الأدوات المستخدمة.

نوع ومنهج الدراسة:

نظراً لكون الدراسة تسير في إطار الدراسات الوصفية، وهذا النمط من الدراسات يستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة يغلب عليها الوصف، فقد إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم علي جمع المعلومات والبيانات ومن ثم تصنيفها وتحليلها, بحيث يؤدى إلى الوصول إلى إستنتاجات تساهم في التطور، ويعتبر المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأنسب حيث يقوم بدراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة، بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض مسبقة (حسين, 1999, ص 89). وبناءًا عليه استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، مستعينًا بأداة الاستبيان في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية وفق أسلوب "دلفاي" من خلال ثلاث جولات حتى الوصول إلى إتفاق بين الأخصائيين الإجتماعيين.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية من البناء المنهجي للدراسة وعلم بكونه يساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان وقد إتفق الكثير من مستعملي مناهج البحث الإجتماعي أن لكل دراسة ثلاثة حدود رئيسية وهي: المجال الجغرافي، المجال الزمني والمجال البشري.

تناول الباحث مجتمع الدراسة من خلال مجموعة من الزوايا المختلفة وهي:

1 – المجتمع البشري: اعتمد الباحث في دراسته على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة أشمون التعليمية– محافظة المنوفية قوامها (50) أخصائي اجتماعي. بالإضافة إلي عينة من

طـلاب المرحلـة الثانويـة بمـدارس ادارة أشـمون التعليميـة– محافظـة المنوفيـة قوامهـا (200) طالـب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية.

2- حـدود الدراسـة: تعتبـر حـدود الدراسـة خطوةأساسـية فـي البنـاء المنهجـي لأي دراسـة علميـة، كونهـا تسـاعد علـى قيـاس وتحديـد المعـارف النظريـة فـي الميـدان، وقـد اتفـق الكثيـر مـن مسـتخدمي منـاهج البحثالاجتمـاعي لكـل دراسـة ثلاثـة حـدود رئيسـية هـي (المجـال الجغرافـي- المجـال الزمنـي- المجـال البشري). (شفيق, 2002, ص 30) وتتحدد الدراسة الحالية بالآتي:

أ - الحدود الزمنية للدراسة:

تـم تطبيـق الدراسـة فـي فتـرة العـام الدراسـي 2022 - 2023 م، ثـم قـام الباحـث بتطبيـق الدراسـة الميدانيـة علـى عينـة مـن الأخصـائيين الاجتمـاعيين والطـلاب مـن مـدارس ادارة أشـمون التعليميـة – محافظة المنوفية بطريقة قصدية.

ب - الحدود المكانية للدراسة:

أجريت الدراسة داخل محافظة المنوفية على عينة من مدارس ادارة أشمون التعليمية.

نتائج الدراسة:

وللإجابـة عـن السـؤال الأول للدراسـة وهـو" مـا الأدوار المسـتقبلية للأخصـائي الاجتمـاعي فـي ظـل الحوكمـة الإداريـة داخـل البيئـة التعليميـة مـن وجهـة نظـره", ومـن أجـل الوصـول إلـى الأدوار المستقبلية للأخصـائي الاجتمـاعي فـي ظـل الحوكمـة الإداريـة داخـل البيئـة التعليميـة مـن وجهـة نظـره تـم تحليـل الاسـتجابات بواسـطة برنـامج **SPSS**، لحسـاب كـل مـن المتوسـطات والنسـب الوزنيـة لجميـع بنـود الاسـتبانة فكانـت النتـائج كمـا هـي موضـحة فـي جـدول رقـم (1). يتضـح مـن هـذا الجـدول أن جميـع الأدوار المهنيـة المسـتقبلية للأخصـائي الاجتمـاعي فـي ظـل الحوكمـة الإداريـة داخـل البيئـة التعليميـة مـن وجهـة نظـرهم جـاءت بمتوسـطات اسـتجابة أعلـى مـن المعيـار المقبـول، وتراوحـت مـا بـين (2.66- 3)، والنسـب الوزنيـة للموافقـة مـا بـين (87.67- 100٪) ممـا يـدل علـى اتفـاق الأخصـائيين وقبـولهم لهـذه الأدوار بدرجـة كبيـرة, وتتوافـق تلـك النتـائج مـع نتيجـة **دراسـة:**هاديـة علـي محمـد إليـامي (2018) بعنـوان: رؤيـة مسـتقبلية لتطـوير التعلـيم فـي المملكـة العربيـة السـعودية فـي ضـوء رؤيـة المملكـة ٢٠٣٠ والتـي توصـلت الـى اعـادة النظـر فـي اعـداد التربـويين بحيـث يكـون قـائم علـى منطـور فكرة الأدوار الجديدة.

جدول (1) نتائج التحليل الإحصائي للأدوار المهنية المستقبلية للأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية من وجهة نظره

م	الأدوار المستقبلية للأخصائي الاجتماعي	المتوسط النسبي	نسبة الموافقة	درجة الموافقة	الترتيب
1	استخدم الحاسب في عملي	2.86	٪95	كبيره	4
2	أقوم بتسجيل حالات التكافل الاجتماعي الكترونيا	3.00	٪100	كبيره	1
3	أقوم بعمل بحوث حول المشكلات داخل المدرسة	2.84	٪92.67	كبيره	7
4	استخدم الوسائل والأوساط العلمية في التوعية داخل البيئة التعليمية	2.66	٪87.67	كبيره	8
5	أقوم بتوثيق الأنشطة من خلال العرض التقديمي	2.78	٪94	كبيره	6
6	أتعاون مع مدير المدرسة في تطبيق الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية	2.94	٪97.67	كبيره	2
7	أطور مهاراتي في استخدام التكنولوجيا في ظل الحوكمة الإدارية	2.88	٪94.67	كبيره	5
8	اهتم بتنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمجال تخصصي في ظل الحوكمة الإدارية	2.92	٪96.67	كبيره	3
9	أتعاون مع المدير في وضع الخطة السنوية	2.94	97.67	كبيره	2

يتضح من الجدول التالى (جدول رقم 2) أن جميع الأدوار المستقبلية للأخصائي الاجتماعي في خدمة الفرد والجماعة والمجتمع وجهة نظرهم جاءت بمتوسطات استجابة أعلى من المعيار المقبول، وتراوحت ما بين (2.70- 3)، والنسب الوزنية للموافقة ما بين (89.67- 100٪) مما يدل على اتفاق الأخصائيين وقبولهم لهذه الأدوار بدرجة كبيرة, والتي يسودوها التعاون والمشاركة بين الاخصائيين والمعلمين المهتمين بالعملية التعليمية وتتوافق تلك النتائج مع نتائج دراسة: دينا علي حامد أحمد (2007)بعنوان: تصور مقترح للدور التربويللأخصائي الاجتماعي المدرسي من منظور الممارسة العامة مع طلاب المرحلة الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول.والتي توصلت الى التعاون المستمر بين الأخصائي الاجتماعي والطلاب في كافة الأنساق

المرتبطة بالموقف، وضرورة إعداد دورات تدريبية مجانية للأخصائي الاجتماعي المدرسي، والتنسيق بين الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي والعاملين بالمجال المدرسي.

جدول (2) نتائج التحليل الاحصائي للدور المستقبلي للأخصائي الاجتماعي في خدمة الفرد والجماعة والمجتمع في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية من وجهة نظره

م	الأدوار المستقبلية للأخصائي الاجتماعي	المتوسط النسبي	نسبة الموافقة	درجة الموافقة	الترتيب
1	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في عملية الاتصال	2.70	89.67 ٪	كبيره	6
2	أقابل الحالات الفردية بغرفة توفر السرية التامة	2.86	٪93	كبيره	3
3	أتواصل مع أولياء الأمور	3.00	٪100	كبيره	1
4	اتواصل بالمعلمين والعاملين بالمدرسة	3.00	٪100	كبيره	1
5	أقوم بعمل رحلات علمية وترويحية للطلاب	3.00	٪100	كبيره	1
6	اتابع جماعات الأنشطة بالبيئة التعليمية	3.00	٪100	كبيره	1
7	أقوم بعمل سجلات لجماعات الأنشطة	3.00	٪100	كبيره	1
8	أهتم بملف المشاركة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأوليا الأمور	3.00	٪100	كبيره	1
9	أتواصل مع أعضاء مجلس الأمناء والآباء والمعلمين	2.94	٪97	كبيره	2
10	أستعين بالمتخصصين لمعالجة الحالات المضربة سلوكيا	2.82	٪91	كبيره	5
11	أفعل لائحة الانضباط المدرسي	3.00	٪100	كبيره	1
12	أشجع المعلمين على حضور البرامج والدورات التدريبية	2.84	٪92	كبيره	4

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة وهو" ما الأدوار المستقبلية للأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية من وجهة نظر الطلاب", ومن أجل الوصول إلى الأدوار المستقبلية للأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية من وجهة نظر الطلاب تم تحليل الاستجابات بواسطة برنامج **SPSS**، لحساب كل من المتوسطات والنسب الوزنية لجميع بنود الاستبانة فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (3). يتضح من الجدول أن جميع الأدوار المستقبلية للأخصائي الاجتماعي من في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية وجهة الطلاب جاءت بمتوسطات استجابة أعلى من المعيار المقبول، وتراوحتما بين (2.75-2.97)، والنسب الوزنية للموافقة ما بين (87.92- 98.34٪) مما يدل على اتفاق الأخصائيين وقبولهم لهذه الأدوار بدرجة كبيرة, وتلك الأدوار هي (الممكن – الميسر – المحفز – المعالج – المنمي – الوسيط) وتتماشى تلك الأدوار مع أهداف الخدمة الاجتماعية الوقائية – العلاجية – التنموية وتتفق تلك الإستجابات مع رؤية مصر 2030م والتحول الرقمي وتتوافق تلك النتائج مع نتائج دراسة: محمد أحمد حسين محمد (2017) بعنوان: دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج سلوك طلاب مرحلة التعليم الأساس محلية الخرطوم.والتي توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن للأخصائي الاجتماعي دور في احداث تغييرفي سلوكيات التلاميذ، كما تبين أن له دور في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ، بالإضافة إلي أن للأخصائي الاجتماعي دور كبير في توجيه وارشاد التلاميذ ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي، وأيضا توافقت مع نتائج دراسة: **هشام محمد مصطفى (2021)**بعنوان: البيئات التعليمية المختلفة وتأثيرها على طلاب العروض الرياضية في جامعه الفيوم.والتي كان من أهم النتائج التي توصلت لها أن للبيئات التعليمية بشتى أشكالها تأثير هام وملحوظ على طلاب لا سيما إذا كانت مجهزة.

جدول (3) نتائج التحليل الاحصائي للأدوار المستقبلية للأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية من وجهة الطلاب

م	الأدوار المستقبلية للأخصائي الاجتماعي	المتوسط النسبي	نسبة الموافقة	درجة الموافقة	الترتيب
1	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة مستوى التحصيل العلمي للطلاب	2.75	٪87.92	كبيره	27
2	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة الطلاب ذوى الهمم (الدمج)	2.82	٪92.42	كبيره	23
3	يقومالأخصائي الاجتماعي بمتابعة غياب الطلاب بالمدرسة	2.89	٪94.75	كبيره	19
4	يهتم الأخصائي الاجتماعي بتنمية المهارات الفردية للطلاب الموهوبين والمبتكرين داخل البيئة التعليمية	2.70	٪88.25	كبيره	26
5	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتحفيز الطلاب المتميزين بالمدرسة	2.84	٪92.75	كبيره	22
6	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التفوق من خلال الإذاعة	2.90	٪95.58	كبيره	15
7	يكرم الأخصائي الاجتماعي الطلاب المتميزين والموهوبين	2.92	٪95.33	كبيره	17
8	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة الطلاب ذوي الحالات الصحية	2.94	٪97.17	كبيره	7
9	يهتم الأخصائي الاجتماعيبمظهر الطلاب	2.95	٪97.17	كبيره	7
10	يتقبل الأخصائي الاجتماعي الأفكار الجديدة داخل البيئة التعليمية	2.75	٪90.83	كبيره	24
11	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل إعلانات عن الأنشطة المدرسية	2.92	٪95.67	كبيره	14
12	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتشجيع الطلاب على العمل الجماعي داخل البيئة التعليمية	2.94	٪96.92	كبيره	9
13	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل انتخابات داخل جماعات الأنشطة	2.95	٪97.83	كبيره	3
14	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل ندوات تثقيفية داخل المدرسة	2.95	٪97.67	كبيره	5
15	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل معسكرات خدمة عامة	2.97	٪98.34	كبيره	1
16	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل مسابقات متنوعة للطلاب داخل البيئة التعليمية	2.80	٪88.50	كبيره	25
17	ينظم الأخصائي الاجتماعي رحلات تعليمية وترويحية	2.91	٪95.83	كبيره	12
18	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل زيارات لمؤسسات المجتمع المحلي	2.83	٪91.42	كبيره	23
19	أوجدت صفحة للتربية الاجتماعية على مواقع التواصلالاجتماعي	2.87	٪95	كبيره	18
20	التهوية كافية بالفصل	2.91	٪96	كبيره	11
21	الإضاءة بالفصل جيدة	2.89	٪95.5	كبيره	16
22	المقاعد كافية لعدد الطلاب	2.85	٪94.33	كبيره	20
23	يوجد سبورات تفاعلية بالفصول	2.93	٪97.08	كبيره	8
24	يوجد معامل أوساط بالمدرسة	2.95	٪97.58	كبيره	6
25	يوجد مكتبة بالمدرسة	2.95	٪97.75	كبيره	4
26	يوجد ملاعب بالمدرسة	2.96	٪98	كبيره	2
27	يوجد وحدة منتجة بالمدرسة	2.90	٪95.75	كبيره	13
28	يوجد وحدة منتجة بالمدرسة	2.84	٪94	كبيره	21
29	يوجد طفايات وأجهزة انذار بالمدرسة	2.91	٪96.17	كبيره	10
30	دورات المياه نظيفة	2.90	٪95.75	كبيره	13

ومما سبق يتضح من مطالعة الباحث لنتائج الدراسة لأهم أهداف الرؤية الاستشرافية:

- تهدف الرؤية الاستشراقية إلى:

1 – الحوكمة الإدارية لتطوير دور الأخصائي الإجتماعي داخل البيئة التعليمية بشتى المؤسسات التعليمية لجمهورية مصر العربية.

2 – التوصل إلى متطلبات تحسين دورالأخصائي الإجتماعي داخل البيئة التعليمية في ظل الحوكمة الإدارية.

منطلقات الرؤية الاستشراقية:

يعد مدخل الحوكمة الإدارية لتحسين دور الأخصائي الإجتماعي من أهم الوسائل الأساسية التي تعتمدها المؤسسات في تحقيق أهدافها, لاسيما وأن انتهاج سياسة تطبيق البرامج الإدارية التدريبية المخططة والمصممة بشكل علمي من شأنه أن يتيح للأخصائيين الإجتماعيين فرص واسعة لمتابعة التطورات الحاصلة في مجالات أعمالهم, مما يتيح لهم الفرص المستمرة في رفع الكفاءة والفاعلية لإنجاز أعمالهم.

وتنطلق الرؤية الاستشرافية من أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به الأخصائي الإجتماعي في تطوير العمل وتحسين الآداء داخل البيئة التعليمية, وتحسين العمل داخل المؤسسات التعليمية.

متطلبات الرؤية الاستشرافية:

نظرا لكون عملية الحوكمة الإدارية تمثل جزء أساسي من عملية تطوير العمل المؤسسي وتحسينأداء العاملين بصفة عامة والأخصائي الإجتماعي بصفة خاصة داخل البيئة التعليمية, بل هي وسيلة لنجاح الإدارة المؤسسية في المستقبل, ولكي نصل بعملية تطوير أداء الأخصائي الإجتماعي داخل البيئة التعليمية إلى أعلى مستوياتها, فلا بد أن يهدف تقويم الرؤية الاستشرافية إلى قياس مدى كفاءة ونجاح الأخصائي الإجتماعي في القيام بأدواره داخل البيئة التعليمية والأهداف التي تم تحديدها طبقا لمستوى الأداء المنشود, لذا تتمثل متطلبات الرؤية الاستشرافية في الآتي:

- التركيز على التدريب لتطبيق الحوكمة الإدارية, وتخصيص موازنة خاصة للتدريب المراد تطبيقه, وربط نظام التدريب بإحتياجات الأخصائيين الإجتماعيين, وذلك لتحسين وتطوير مهاراتهم مما يزيد في تفعيل أدوارهم وكفاءة أدائهم داخل البيئة التعليمية.
- تحديد رؤية واضحة المعالم فيما يتعلق بتطويرعمل الأخصائي الإجتماعي وتحسين أدائه في ظل الحوكمة الإدارية مبنية على برامج وخطط تطوير صحيحة.

- العمل على توفير بيئة داعمة للتجديد والتطوير والإبتكار والإبداع والتميز.
- تبنـي ثقافـة تنظيميـة داعمـة لمـدخل الحوكمـة الإداريـة فـي البـرامج التدريبيـة لـوزارة التربيـة والتعلـيم المصرية وذلك لتحسين أدوار الأخصائي الاجتماعي وجميع العاملين بالبيئات التعليمية.
- العمل على توفير بيئات تعليمية داعمة للتطوير والإبتكار في ظل الحوكمة الإدارية.
- وضـع مقـاييس واضـحة لقيـاس مـدى التقـدم فـي تنفيـذ الاسـتراتيجيات الموضـوعة لتحسـين أدوار الأخصائي الإجتماعي بالبيئة التعليمية.
- الإهتمـام بتطـوير القيـادات الإداريـة والفنيـة لمـديريات التربيـة والتعلـيم بكـل المحافظـات وذلـك بتنفيـذ بـرامج تطويريـة تشـجعه علـى المشـاركة فـي النـدوات والمـؤتمرات وتبـادل الخبـرات مـع المميـزين فـي الجانب الفني والإداري.
- عمـل ورش عمـل لتطبيـق الحوكمـة الإداريـة فـي كـل قطاعـات التربيـة والتعلـيم وكيفيـة التعامـل والإستفادة منها.
- إسـناد الأعمـال القياديـة بالمـديريات والإدارات التعليميـة لمـدراء يتمتعـون بشخصـية قـادرة علـى التخطـيط الاسـتراتيجي ويمتلكـون نظـرات متعـددة الأبعـاد والاسـتفادة مـن التطـور التكنولـوجي الحـادث بالتربيـة والتعليم في رفع مستوى المؤسسات التعليمية.
- الإسـتفادة القصـوى مـن ذوي الاختصـاص فـي كافـة المؤسسـات التعليميـة فـي مجـال الخدمـة الإجتماعيـة فـي تنفيـذ وتنظـيم الـدورات والنـدوات والمـؤتمرات للأخصـائيين الإجتمـاعيين لتطـوير أدائهـم وأدوارهـم داخل البيئة التعليمية.

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

1- توصـلت الدراسـة الـى ان الحوكمـة الإداريـة بمبادئهـا لهـا دور هـام وايجـابي فـي تحسـين أداء وأدوار الأخصائي الإجتماعي داخل البيئة التعليمية.

2- خلصـت الدراسـة إلـي وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية تعـزي لأثـر الجـنس والمؤهـل العلمـي وسنوات الخبرة الإدارية وستخدام التكنولوجيا الحديثة.

3- توصـلت الدراسـة إلـى أن الأخصـائي الاجتمـاعي يقـوم بمهامـه وأدواره بسـهولة ويسـر داخـل البيئـة التعليمية مع تطبيق آليات الحوكمة الإدارية .

4- أن للبيئـة التعليميـة دور هـام فـي تسـهيل مهـام الأخصـائيين الإجتمـاعيين والمهتمـين بـالتعليم خاصة إذا كانت البيئة مهيئة لذلك.

5- التطور التكنولوجي السريع والمتلاحق سيخلق لأدوار جديدة للأخصائي الاجتماعي ستكون أكثر فاعلية في القيام بمهامه داخل البيئة التعليمية .

6- توصلت الدراسة إلى أن الأخصائي الاجتماعي يقوم بعدة أدوار داخل البيئة التعليمية تتماشى مع تطبيق الحوكمة الإدارية ومنها (الممكن – المدافع – الميسر – المعالج – المحفز – المنمي – الوسيط) ويضع تصور لأدواره المستقبلية وكيفية قيامه بها .

7- توصلت الدراسة الى عمل رؤية إستشرافية لدور الأخصائي الإجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية, والتي تستلزم:

أ – توحيد الرؤى والسياسات للتربية الإجتماعية بما يتوافق مع رؤية مصر 2030 في مجال التعليم.

ب – تطوير نظام الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية وتطبيق المساءلة والمحاسبة.

ج – تصميم برامج تدريبية للاخصائيين الإجتماعيين يؤمل أن تفيد الأخصائيين الاجتماعيين في تطوير مهاراتهم وقدراتهم وأدائهم لمواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجه تطبيق الحوكمة الإدارية في المؤسسات التعليمية.

الدراسات المستقبلية:

بناءًا على ما توصلت إليه الدراسة، توصل الباحث مجموعة من النقاط التي من الممكن أن تكون أفكارا خصبة لعدد من البحوث والدراسات ومن أهمها:

1 – دور الأخصائي الإجتماعي في المساهمة في تطبيق الحوكمة الإدارية داخل المدرسة.

2 – دور الأخصائي الإجتماعي في الحفاظ على البيئة التعليمية (الإجتماعية والفيزيقية)

3 – دور الأخصائي الإجتماعي في تطبيق رؤية مصر 2030 م الخاصة بالتعليم.

4 – إستخدام برنامج إرشادي لزيادة الوعي المجتمعي بقضايا التعليم.

5 – دور الأخصائي الاجتماعي في التثقيف الطلابي.

6 – دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي للطلاب.

7 – دور الحوكمة الإدارية في نجاح الموسسات التعليمية.

8- دور المؤسسات التعليمية في تطبيق رؤية مصر 2030م الخاصة بالتعليم.

9 – دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير منظومة التعليم الحديثة.

10 – دور وسائل التواصل الإجتماعي في نجاح مهام الأخصائي الإجتماعي داخل البيئة التعليمية.

المراجع:

أولًا: المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، ليلي إبراهيم يوسف. (2018). تقييم واقع البيئة التعليمية لتدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية في مدارس قصبة محافظة إربد – الأردن، دراسات العلوم البيئية – مج 45، ع 4.
- الجوهري،عبد الهادي. (1983). قاموس علم الاجتماع، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب الحادي والستون، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ، ص 96.
- الحريري, رافدة وآخرون. (2007).الإدارة المدرسية والتخطيط التربوي، دار الفكر العربي، عمان، الأدرن، ص 78.
- العازمي، نهله محمد غافل. (2021). تعديل تصميم البيئة التعليمية لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينه جدة، مجلةكلية الأداب والعلوم الانسانية مج 29، (5)، 631 – 655.
- القرأن الكريم، سورة يونس، الآية 87.
- بدران، شبل. (1999). التربية وحقوق الإنسان في الوطن العربي، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، ص 27 – 33.
- جلبي، علي عبد الرازق. (1991). الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص 19.
- جودة، حسن أحمد. (2013). تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- حتاملة،عبد السلام محمود. (2018). درجة ممارسة الحوكمة الإدارية المؤسسيةفي مديريات التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر القادة الإداريين فيها، مجلة دراسات في العلوم التربوية، ع ٤، السنة ٤٥، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، ص 2 –16.

- حتاملة،عبد السلام محمود. (2020). درجة ممارسة الحوكمة الإدارية المؤسسيةفي مديريات التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر القادة الإداريين فيها، مجلة دراسات في العلوم التربوية، ع ٤، السنة ٤٥، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، 2020.
- حسن، عبد الباسط. (1998). أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، ط12، القاهرة، ص 175.
- حسن، علاء الدين صبري. (د.ت). دراسة تحليلية لدراسات وبحوث التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفولة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية جامعة الأزهر.
- حسين، سمير محمد. (1999). بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، ص ٨٩.
- خليل, محمد أحمد إبراهيم. (2008). دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سوق الأوراق المالية: دراسة نظرية تطبيقية, المؤتمر الأول لحوكمة الشركات, جامعة الملك خالد, السعودية، ص9.
- علي حامد أحمد، دينا. (2007). تصور مقترح للدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي من منظور الممارسة العامة مع طلاب المرحلة الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول،مجلة كلية التربية المنصورة، مج 100، ع 2، 631 –671.
- رضوان، عبدالرحمن أبوالمجد. (2019). رؤية إستشرافية لأدوار معلم التعليم العام بمصر في ضوء مجتمعات التعلم المهنية، جامعة جنوب الوادي،كلية التربية بقنا، المجلة التربوية، ع 64.
- رفاعي، عادل محمود. (2016). دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدي الطلاب المراهقينعبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك:دراسة ميدانية مطبقة على بعض المدارس الإعدادية بمحافظة قنا، كلية الدراسات العليا للتربية، مج 24، ع 4، جامعة القاهرة.
- زايد، أحمد ومحيي الدين، محمد. (2002). مقدمة نقدية في علم الاجتماع، د – ن، القاهرة، ص 33.

- سـردوك، صـلاح الـدين. (2021). دور الحوكمـة الإداريـة فـي تحسـين الأداء الـوظيفي، رسـالة ماجسـتير، قسـم العلـوم الاجتماعيـة، كليـة العلـوم الاجتماعيـة والإنسـانية، جامعـة العربـي بـن مهيدي، أم البواقي.
- سـليم, محمـد صـابر, وآخـرون. (1983). علـوم البيئـة، وزارة التربيـة والتعلـيم بالاشـتراك مـع كليـة التربية جامعة عين شمس، ج1، القاهرة، ص 3.
- سـيد, أحمـد عبدالسـميع. (2002). طـرق دراسـة المسـتقبل، كليـة التربيـة، جامعـة الإمـارات العربيـة المتحدة، ص51.
- شـفيق، محمـد. (2002). الأسـس والخطـوات المنهجيـة لإعـداد البحـوث الاجتماعيـة، المكتـب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ص 30.
- عابدين, عصام مهدي. (2021). أسلوب لممارسه سلطات الإدارة الرشيدة، القاهرة، ص305.
- عبـد الـرحيم، نجـلاء إبـراهيم. (2013). دور الآليـات الداخليـة للحوكمـة فـي تحسـين الأوضـاع والتقريـر عـن المسـئولية الاجتماعيـة لمنشـئات الأعمـال السـعودية، مجلـة المحاسـبة والمراجعـة، ع2, مج 1، 188.
- عبـدالهادي، زيـن. (2003). الحكومـة الإداريـة فـي العـالم العربـي: دراسـة ميدانيـة، المنظمـة العربية للتنمية الإدارية،المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ، ص 4.
- عمـر، معـن خليـل. (2004). منـاهج البحـث فـي علـم الاجتمـاع، دار الشـروق للنشـر والتوزيـع، عمان، الأردن، ص 56.
- محمـد، محمـد أحمـد حسـين. (2017). دور الأخصـائي الاجتمـاعي المدرسـي فـي عـلاج سـلوك طـلاب مرحلـة التعلـيم الأساسـيبمحلية الخرطـوم، رسـالة ماجسـتير، كليـة الدراسـات العليـا، جامعـة النيلين، السودان.
- محمـود، محمـد فتحـى. (2021). رؤيـة استشـرافية للحاضـنات البحثيـة فـي الجامعـات المصـرية ودورهـا فـي التميـز والابتكـار فـي ضـوء رؤيـة 2030 تخصـص المكتبـات والمعلومـات نموذجًـا، مج3، ع8.
- مصـطفى، هشـام محمـد. (2021). البيئـات التعليميـة المختلفـة وتأثيرهـا علـى طـلاب العـروض الرياضـية فـي جامعـة الفيـوم، مجلـة التربيـة البدنيـة وعلـوم الرياضـة، كليـة التربيـة الرياضـية للبنـين، جامعة بنها.

- نشـوان، يعقـوب حسـين. (1984). اتجاهـات معاصـرة فـي منـاهج واسـاليب طـرق تـدريس العلـوم. دار الفرقان، ص 33.
- هاديـة بنـت علـي اليـامي. (2018). رؤيـة مسـتقبلية لتطـوير التعلـيم فـي المملكـة العربيـة السـعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة العلوم التربوية و النفسية, 2(26), 49-32.

ثانيًا: المراجع باللغة الانجليزية:

- Alexopoulos, C., Lachana, Z., Androutsopoulou, A., Diamantopoulou, V., Charalabidis, Y., & Loutsaris, M. A. (2019, April). How machine learning is changing e-government. In *Proceedings of the 12th international conference on theory and practice of electronic governance* (pp. 354-363).
- Choi, S., Guerin, D. A., Kim, H. Y., Brigham, J. K., & Bauer, T. (2014). Indoor Environmental Quality of Classrooms and Student Outcomes: A Path Analysis Approach. *Journal of Learning Spaces*, *2*(2), 2013-2014.
- Emiroğlu, B. G. (2008). Online communication and discussion environment for the visually disabled students at a public university.
- Hill, M. C., & Epps, K. K. (2010).The impact of physical classroom environment on student satisfaction and student evaluation of teaching in the university environment. *Academy of Educational Leadership Journal*, *14*(4), 65.
- Figel, J. (2009). Arts and cultural education at school in europe. Technical re* port, Education, Audiovisual and Culture Executive Agency (EACEA P9 Eury* dice).
- Ford, M. (2013). *The impact of school board governance on academic achievement in diverse states* (Doctoral dissertation, The University of Wisconsin-Milwaukee).
- Mrope, R. V. (2011). *Effectiveness of Board Governance in Academic Institutions: The Case of Private Secondary Schools in Arusha Municipality* (Doctoral dissertation, The Open University of Tanzania).
- Murgdos, K. Revfr. Paul Rejkunar. (2010): E-governance and Impact in Educational sector, the University college of Bharage, (pp.105).
- vision. Cambridge. Retrieved- 2021.
- vision: meaning – characteristics – importance –necessity- idunote _2021.

A forward-looking vision of the role of the social worker in the context of administrative governance within the educational environment

Summary:

This study sought to achieve a general objective, which is to identify the role of the social worker in the light of administrative governance within the educational environment, and to develop a forward-looking vision for this role. The importance of this study is also highlighted by the importance of the topic it deals with, and its importance is shown by knowing the role of the social worker in the context of administrative governance within the educational environment, and what is the nature of his duties within the educational environment in light of administrative governance. In addition to the role of applying administrative governance in improving the performance of the social worker. The results of the study concluded that administrative governance with its principles has an important and positive role in improving the performance and roles of the social worker within the educational environment. There are statistically significant differences attributed to the effect of gender, educational qualification, years of administrative experience, and the use of modern technology. It also found that the educational environment has an important role in facilitating the tasks of social workers and those interested in education, especially if the environment is suitable for that. While the study reached a forward-looking vision for the role of the social worker in light of administrative governance within the educational environment.

Keywords: Forward-looking vision - role - social worker - administrative governance - educational environment.

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

1- أ.د: وحيد مأمون عافية

(الأستاذ بقسم علم الإجتماع – كلية الاداب – جامعة المنوفية)

2- أ.د: سلامة منصورمحمد

(الأستاذ بقسم خدمة الفرد – المعهد العالي للخدمة الإجتماعية – القاهرة)

3- أ.د: فتحي عبدالواحد أمين

(الأستاذ بقسم خدمة الجماعة – المعهد العالي للخدمة الإجتماعية – القاهرة)

4- أ.د: ماجدة أحمد عبدالوهاب

(الأستاذ بقسم التخطيط الإجتماعي – كلية الخدمة الإجتماعية – جامعة حلوان)

5- أ.د: عبدالرحمن فوزي فايد

(أستاذ الأدب والنقد – كلية اللغة العربية – جامعة الأزهر)

6- أ.د: علاء سعيد الدرس

(الأستاذ المساعد علم النفس التربوي – المجلس الأعلى للجامعات)

استمارة البيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين

أولًا: بيانات أولية:

1- النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

2- الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

3- السن: أقل من 30 عام ☐ من 30-40 عام ☐ من 40 فأكثر ☐

4- الخبرة: أقل من خمس سنوات ☐ من 5-10 ☐ من 10 فأكثر ☐

5-المؤهلالعلمي: بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراة ☐

6-الدورات: دورات علمية ☐ دورات تدريبية ☐

7- أذكرها:

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

5 - .....

8 - درجة الاجادة لاستخدام الكمبيوتر ولوسائل الالكترونية:

ضعيف ☐ جيد ☐ جيد جداً ☐ ممتاز ☐

استمارة استبيان حول رؤية استشرافية لدور الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية(الجولة الثانية)

أ - نموذج الأخصائي:

عزيزي الأخصائي برجاء الاجابة عن الاسئلة التالية.

م	العبارات	نعم	لا	الى حد ما
1	أستخدم الحاسب في عملي			
2	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في عملية الإتصال			
3	أقوم بتسجيل حالات التكافل الاجتماعي الكترونيا منعا للتكرار			
4	أقابل الحالات الفردية بغرفة توفر السرية التامة			
5	أتواصل مع اولياء الأمور وفقا لمبدأ التعاون بين المدرسة والأسرة			
6	أقوم بعمل بحوث حول المشكلات داخل المدرسة			
7	أستخدم الوسائل والوسائط التعليمية في التوعية داخل البيئة التعليمية			

8	اتواصل بالمعلمين والعاملين بالمدرسة لإرساء قاعدة التواصل الجماعي				
9	أقوم بعمل رحلات علمية وترويحية للطلاب				
10	أتابع جماعات الانشطة بالبيئة التعليمية				
11	أقوم بتوثيق الانشطة من خلال العرض التقديمي				
12	اقوم بعمل سجلات لجماعات الانشطة				
13	أهتم بملف المشاركة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي				
14	أتعاون مع إدارة المدرسة في تطبيق معايير الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية				
15	أطور مهاراتي في استخدام التكنولوجيا في ظل الحوكمة الادارية				
16	اهتم بتنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمجال تخصصي في ظل الحوكمة الإدارية				
17	أتواصل مع أعضاء مجلس الأمناء والاباء والمعلمين				
18	أتواصل مع المتخصصين لمعالجة الحالات المضطربة سلوكيا				
19	أُفعل لائحة الإنضباط المدرسي				
20	أشجع المعلمين على حضور البرامج والدورات التدريبية				
21	أتعاون مع إدارة في وضع الخطة السنوية				
22	احضر طابور الصباح مبكرا				
23	أهتم بالجمعية التعاونية الطلابية				
24	أهتم بنظافة الفصول				
25	أهتم بنظافة دورات المياة				
26	أهتم بإقامة مناشط ثقافية للطلاب				
27	أقوم بتوفير مكتبة تثقيفية للموهوبين				
28	أقوم بتشجيع الطلاب للإنضمام للجمعيات الأهلية				
29	أقوم بمتابعة شتى الطلاب أسريا				
30	أهتم بالنمو الفكري للطلاب				
31	أقوم بحل مشكلات المعلمين				
32	أقوم بالإعداد للمسابقات الثقافية				
33	أعرض الأنشطة الطلابية على صفحات التواصل الإجتماعي المختلفة				
34	أقوم بعمل جروب (واتس اب) للجماعات المدرسية				

ب – نموذج الطالب:

عزيزي الطالب برجاء الاجابة عن الاسئلة التالية.

م	العبارات	نعم	لا	إلى حد ما
1	يحرص الأخصائي الاجتماعي على متابعة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب			

2	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة الطلاب ذوي الهمم (الدمج)			
3	يتابع الأخصائي الاجتماعي غياب الطلاب بالمدرسة			
4	يهتم الأخصائي الاجتماعي بتنمية المهارات الفردية للطلاب الموهوبين والمبتكرين داخل البيئة التعليمية			
5	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتحفيز الطلاب المتميزين داخل البيئة التعليمية			
6	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التفوق من خلال الاذاعة			
7	يكرم الأخصائي الاجتماعي الطلاب المتميزين والموهوبين			
8	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة الطلاب ذوي الحالات الصحية			
9	يهتم الأخصائي الاجتماعي بمظهر الطلاب			
10	يشجع الأخصائي الاجتماعي الافكار الجديدة داخل البيئة التعليمية			
11	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل اعلانات عن الانشطة المدرسية			
12	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتشجيع الطلاب على العمل الجماعي داخل البيئة التعليمية			
14	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل انتخابات داخل جماعات الانشطة			
15	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل ندوات تثقيفية داخل المدرسة			
16	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل معسكرات خدمة عامة			
17	ينظم الأخصائي الاجتماعي مسابقات متنوعة للطلاب داخل البيئة التعليمية			
18	ينظم الأخصائي الاجتماعي رحلات تعليمية وترويحية			
19	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل زيارات لمؤسسات المجتمع المحلي			
20	أوجدت صفحة للتربية الاجتماعية علي مواقع التواصل الاجتماعي			
21	يحضر الأخصائي الاجتماعي تابور الصباح مبكرا			
22	يهتم الأخصائي الاجتماعي بالجمعية التعاونية الطلابية			
23	يهتم الأخصائي الاجتماعي بنظافة الفصول			
24	يهتم الأخصائي الاجتماعي بنظافة دورات المياة			
25	يهتم الأخصائي الاجتماعي بإقامة مناشط ثقافية للطلاب			
26	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوفير مكتبة تثقيفية للموهوبين			
27	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتشجيع الطلاب للإنضمام للجمعيات الأهلية			
28	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة جميع الطلاب أسريا			
29	يهتم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة إنتظام الحصص داخل الفصول			
30	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل حفلات للإنشاد والغناء			
31	يقوم الأخصائي الاجتماعي بالإعداد للمسابقات الثقافية			
32	يقوم الأخصائي الاجتماعي بالإعداد للمسابقات الثقافية			

33	يعرض الأخصائي الاجتماعي الأنشطة الطلابية على صفحات التواصل الإجتماعي المختلفة			
34	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل جروب (واتس اب) للجماعات المدرسية			
35	التهوية كافية بالفصل			
36	الاضاءة بالفصل جيدة			
37	المقاعد كافية لعدد الطلاب			
38	يوجد سبورات تفاعلية بالفصول			
39	يوجد معامل أوساط بالمدرسة			
40	يوجد مكتبة بالمدرسة			
41	يوجد ملاعب بالمدرسة			
42	يوجد وحدة منتجة بالمدرسة			
43	فصول المدرسة نظيفة			
44	يوجد طفايات وأجهزة انذار بالمدرسة			
45	دورات المياة نظيفة			

استمارة استبيان حول رؤية استشرافية لدور الأخصائي الاجتماعي في ظل الحوكمة الإدارية داخل البيئة التعليمية(الجولة الثالثة)

أ – نموذج الأخصائي:

عزيزي الأخصائي برجاء الاجابة عن الاسئلة التالية.

م	العبارات	نعم	لا	إلى حد ما
1	أستخدم الحاسب في عملي			
2	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في عملية الاتصال			
3	أقوم بتسجيل حالات التكافل الاجتماعي الكترونيا			
4	أقابل الحالات الفردية بغرفة توفر السرية التامة			
5	أتواصل مع اولياء الامور			
6	أقوم بعمل بحوث حول المشكلات داخل المدرسة			
7	أستخدم الوسائل والاوساط العلمية في التوعية داخل البيئة التعليمية			
8	اتواصل بالمعلمين والعاملين بالمدرسة			
9	أقوم بعمل رحلات علمية وترويحية للطلاب			
10	اتابع جماعات الانشطة بالبيئة التعليمية			
11	أقوم بتوثيق الانشطة من خلال العرض التقديمي			
12	اقوم بعمل سجلات لجماعات الانشطة			
13	أهتم بملف المشاركة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي واولياء			

	الامور			
14	أتعاون مع مدير المدرسة في تطبيق الحوكمة الادارية داخل البيئة التعليمية			
15	أطور مهاراتي في استخدام التكنولوجيا في ظل الحوكمة الادارية			
16	اهتم بتنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمجال تخصصي في ظل الحوكمة الإدارية			
17	أتواصل مع أعضاء مجلس الأمناء والاباء والمعلمين			
18	أستعين بالمتخصصين لمعالجة الحالات المضطربة سلوكيا			
19	أُفعل لائحة الانضباط المدرسي			
20	أشجع المعلمين على حضور البرامج والدورات التدريبية			
21	أتعاون مع المدير في وضع الخطة السنوية			

ب – نموذج الطالب:

عزيزي الطالب برجاء الاجابة عن الاسئلة التالية.

م	العبارات	نعم	لا	إلى حد ما
1	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة مستوى التحصيل العلمي للطلاب			
2	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة الطلاب ذوي الهمم (الدمج)			
3	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة غياب الطلاب بالمدرسة			
4	يهتم الأخصائي الاجتماعي بتنمية المهارات الفردية للطلاب الموهوبين والمبتكرين داخل البيئة التعليمية			
5	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتحفيز الطلاب المتميزين بالمدرسة			
6	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التفوق من خلال الاذاعة			
7	يكرم الأخصائي الاجتماعي الطلاب المتميزين والموهوبين			
8	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة الطلاب ذوي الحالات الصحية			
9	يهتم الأخصائي الاجتماعي بمظهر الطلاب			
10	يتقبل الأخصائي الاجتماعي الافكار الجديدة داخل البيئة التعليمية			
11	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل اعلانات عن الانشطة المدرسية			
12	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتشجيع الطلاب على العمل الجماعي داخل البيئة التعليمية			
13	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل انتخابات داخل جماعات الانشطة			
14	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل ندوات تثقيفية داخل المدرسة			
15	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل معسكرات خدمة عامة			
16	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل مسابقات متنوعة للطلاب داخل البيئة التعليمية			

17	ينظم الأخصائي الاجتماعي رحلات تعليمية وترويحية			
18	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل زيارات لمؤسسات المجتمع المحلي			
19	أوجدت صفحة للتربية الاجتماعية علي مواقع التواصل الاجتماعي			
20	التهوية كافية بالفصل			
21	الاضاءة بالفصل جيدة			
22	المقاعد كافية لعدد الطلاب			
23	يوجد سبورات تفاعلية بالفصول			
24	يوجد معامل أوساط بالمدرسة			
25	يوجد مكتبة بالمدرسة			
26	يوجد ملاعب بالمدرسة			
27	يوجد وحدة منتجة بالمدرسة			
28	فصول المدرسة نظيفة			
29	يوجد طفايات وأجهزة انذار بالمدرسة			
30	دورات المياة نظيفة			